



عند بلدي



من كرم الثورة

enab baladi

جريمة أسبوعية
تصدر من داريا

شباب داريا يؤسسون رابطة «أهالي داريا في الأردن»



3

العدد الخامس والخمسون - الأحد ١٠ آذار (مارس) ٢٠١٣

سياسية - ثقافية - توعوية - متنوعة

التمثال ما قبل الأخير

فاجأت مدينة الرقة التي تأخرت كثيراً في الانضمام لركب الثورة السورية والتي وقفت طويلاً على الحياد واشتهرت بعدد «مخبريها» الذي فاق التصورات، كونها أول المدن السورية التي تنال حريتها بالكامل بأسرع وقت وبأقل كلفة ممكنة، والمدينة التي أسقط أهلها أكبر تمثال «للقائد الخالد» في ساعات قليلة.

لم يكن سقوط الرقة مفاجئاً للثوار فقط بل شكل صدمة للنظام الذي فقد كل مواقفه الأمنية والعسكرية بسرعة «خيالية» ليستلم الجيش الحر زمام الأمور هناك ويهدد بقطع مياه الفرات عن النظام تارة، وفتح الكهرباء عن المدن الساحلية تارة أخرى. ويبدو أن الرقة التي تأخرت كثيراً قد تعلمت كثيراً أيضاً من الأخطاء المرتكبة فأحسنست استخدام الأوراق التي باتت في يدها لتمارس الضغط على النظام على عكس غيرها.

بشائر النصر التي تلوح في الأفق لم تتوقف عند مداخل الرقة فحسب، فالحراك الخفي في دمشق وحمص والإنجازات التي يسطرها الثوار هناك تحمل بين ثناياها أخباراً مباشرة بعد أن أدرك الثوار في المدينتين أن النصر يكون بالتآخي وتوحيد الصفوف وبعد أن اتفقوا جميعهم على العمل بمبدأ «الكتمان» لفضاء الحوائج. فهاهي كتائب الجيش الحر العاملة في داريا تتوحد أخيراً ولأول مرة منذ بدأ عملها في المدينة تحت لواء جديد يجمعها ويوحد قرارها وفعلها في خطوة إضافية نحو دعم جبهة الصمود في وجه قوات الأسد التي تحاول السيطرة على المدينة منذ أشهر.

ومع سقوط الرقة ورموز النظام فيها في أيدي الثوار، تتوجه الأنظار مجدداً إلى دمشق وهذه المرة إلى ساحة عرنوس في قلب العاصمة حيث ينتصب آخر تماثيل «القائد الخالد» في انتظار وصول أيادي الثوار إليه لإسدال الستار على مشهد السقوط المرتقب لنظام الأسد.

وسط تطورات ميدانية في عدد من المدن وتحركات دولية جديدة إزاء الملف السوري الحر يعلن تحرير الرقة والنظام يرد بالصوايخ



عجز الميزان التجاري
يصل إلى ١٥ مليار ليرة



9

انتخابات مجلس المدينة
والمحافظة في حلب



6

الجيش الحر في داريا
يشكل لواء شهداء الإسلام



3

لشهر الرابع على التوالي ..

استمرار الحملة العسكرية على داريا
وقصف صاروخي ومدفعي

وقد أدى القصف الذي تتعرض له المدينة إلى اتساع رقعة الدمار في المدينة واحتراق المنازل، بالإضافة إلى تدمير عدة مدارس دماراً شبه كامل، وقد بث ناشطون مقاطع تظهر دماراً كبيراً في مدرستي النكاش والدباس.

هذا وقد استمرت قوات الأسد بتفخيخ المنازل القريبة من مطار المزة العسكري لتأمين مسافة مكشوفة حول المطار، كما قال ناشطو المدينة، وقد شوهدت من داخل مدينة دمشق أعمدة الدخان تتصاعد من من منطقة الخليج (المتاخمة للمطار)، بالإضافة إلى أصوات انفجارات قوية سمعت في المناطق القريبة المأهولة كما أفاد بعض الأهالي، كما قد بث ناشطون مقاطع على شبكة الأنترنت توضح ذلك .

استمرت قوات النظام بحملتها العسكرية على مدينة داريا طيلة الأسبوع الفائت، حيث تعرضت المدينة إلى قصف صاروخي ومدفعي من مطار المزة وسرايا الصراع وجبال الفرقة الرابعة بالإضافة إلى قصف من الدبابات المتمركزة على أطراف المدينة.

ترافق القصف مع محاولات اقتحام لقوات النظام لليوم الرابع عشر بعد المئة لاستعادة المدينة بالكامل من قبضة الجيش الحر. فقد اشتبك عناصر الجيش الحر مع قوات النظام على عدة جبهات كانت أعنفها منطقة الجمعيات، واستطاع الحر التصدي لتلك القوات وتدمير دبابة وإعطاب عدة بي ام بي وقتل العشرات وتحجير عدة مبان كان يحتلها جنود النظام، وذلك بحسب المكتب الإعلامي لكتيبة شهداء داريا.

رهائن النظام في داريا تطلب المبادلة

الجمهوري- فوج 102 مغاوير، ورفيق أول في الشرطة العسكرية- قسم التحقيق، وهما بوجهان رسالة إلى نظام الأسد لمبادلتهما مع معتقلين من داريا.

وقد أسر عناصر الكتيبة الرقيب فادي محمود قموحي والرقيب أول عادل محمد ابراهيم إثر كمين نصبه عناصر الجيش الحر لهما لم يحدد زمانه ومكانه في التسجيل.

بث مكتب «أمن الجيش الحر» التابع لكتيبة شهداء داريا يوم الأحد 3 آذار شريطاً مسجلاً على اليوتيوب يظهر عنصرين من عناصر قوات الأسد يرتب صف ضباط وقد تم أسرهم من قبل عناصر الكتيبة في مدينة داريا.

ويظهر المقطع المسجل بتاريخ 21 شباط 2013 العنصرين وهما رقيب في الحرس

السيدة بشيرة شما مع زوجها أبو حميد محمود إضافة للسيدة سميرة العبار والشاب عبد الرحمن نمورة، والذين قضوا على الفور دون أن يستطيع المسعفون تقديم إي مساعدة طبية بسبب إصابتهم البليغة، وقد روى أهل المنطقة أن اشتباكات دارات بين جماعات من «الجيش الحر» وقوات النظام في المنطقة منذ الصباح واستمرت إلى ما بعد الظهر، وتلاه سقوط عدد كبير من القذائف بشكل عشوائي.

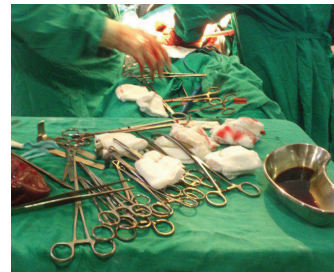
أربعة شهداء من أهالي
داريا جراء قصف النظام
بلدة خان الشيخ

لقي أربعة من أهالي داريا بينهم امرأتين مصرعهم يوم السبت 9 آذار جراء قصف عنيف على بلدة خان الشيخ بريف دمشق من قبل قوات النظام. إذ استشهدت

دفن الجثث جميعها في نفس المكان دون التعرف على هوياتهم. كما تم العثور في اليوم نفسه على جثة لطفل آخر بالقرب من حاجز لقوات النظام في مدينة معضمية الشام وقد ظهرت على جسده آثار تعذيب، ولم يتم التعرف على هويته، وقد تم توثيقهم جميعاً في جدول خاص بالشهداء مجهولي الهوية والذي ضم حتى الآن ما يزيد عن 200 شهيد.

العثور على أربعة جثث
مجهولة الهوية في داريا

عثر المكتب الميداني للمجلس المحلي في مدينة داريا يوم الثلاثاء 5 آذار على ثلاثة جثث لرجل وامرأة وطفل كانوا قد أعدموا ميدانياً في إحدى المزارع الواقعة في المنطقة الغربية من المدينة. وقد تم

المشفى الميداني في
المدينة يجري عدة
عمليات جراحية

واضطر الأطباء يوم السبت 2 آذار لإجراء عملية بتر يد لأحد المصابين بعد تلف أجزاء كبيرة منها جراء إصابتها برصاصة متفجرة. وفي يوم الثلاثاء 5 آذار تم إجراء عملية جراحية لامرأة بعد إصابتها برصاصة قناص، إضافة لتقديم العلاج لأربعة مصابين كانت حالتهم بين الخفيفة والمتوسطة.

استقبل المشفى الميداني في مدينة داريا الأسبوع الماضي ما يزيد عن 11 إصابة بينها حالات خطيرة، وقد تركزت الإصابات يوم الأحد 3 آذار حيث وفد سبعة مصابين تراوحت حالاتهم بين الخطيرة والمتوسطة، إضافة لقيام الفريق الطبي بعمليتين جراحيتين داخل المشفى في ظل الحصار الخانق للمدينة والنقص في المواد الطبية والتجهيزات. كما

شهداء الحملة العسكرية على داريا
خلال الأسبوع الفائت

629 خالد نوح
630 طارق عرابي

• الثلاثاء 5 آذار 2013
624 عمر طه مراد

• السبت 9 آذار 2013
631 علاء نوح
632 أنس عبد الماجد عليان
633 بشيرة شما
634 أبو حميد محمود
635 سميرة العبار
636 عبد الرحمن نمورة

• الخميس 7 آذار 2013
625 عماد مأمون الكشك
626 أنس ابراهيم الكشك
627 أحمد صياح مدور
628 منير عرابي
• الجمعة 8 آذار 2013

في محاولة لتوحيد الصفوف على الأرض الجيش الحر في داريا يشكل لواء شهداء الإسلام

لقسم العمليات.
وقد توعد البيان الصادر عن اللواء النظام
بأيام « لا يعرف نهارها من ليها وبشباب
كالأسود لا يخافون في الله لومة لائم ».
وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم
(واعصموا بجلل الله جميعاً ولا تفرقوا)
نظراً للهجمة الشرسة التي تتعرض لها
مدينة داريا منذ ما يزيد على ثلاثة أشهر،
ونتيجة لفشل النظام خلال هذه الفترة
الطويلة في اقتحام المدينة رغم المحاولات
المستمرة واليومية لكسر إرادة الجيش الحر،
وبعد زيادة الخبرات المكتسبة نتيجة
المعارك والتطور النوعي الحاصل في أداء
مجاهدي الجيش الحر، واستجابة للظروف
والمعطيات الجديدة والمرحلة المتقدمة
التي دخلتها الثورة، ولضرورة الارتقاء

أصدرت مجموعة الكتائب المقاتلة في داريا
يوم الإثنين 4 آذار 2013 بياناً أعلنت
فيه تشكيل لواء يضمها تحت اسم « لواء
شهداء الإسلام » يكون قيادة موحدة لإدارة
عملياتها العسكرية والقتالية في المدينة.
وجاء في البيان الذي تلاه الملازم أول أبو
شاهين أن تشكيل اللواء جاء « استجابة
للظروف والمعطيات الجديدة والمرحلة
المتقدمة التي دخلتها الثورة، ولضرورة
الارتقاء وتطوير العمل العسكري الثوري
لمواكبة التطورات الحاصلة على الأرض ».
قد ضم اللواء المشكل سبعة كتائب عاملة
في مدينة داريا هي: كتيبة شهداء داريا،
شهداء الثورة، فيحاء الشام، أسود التوحيد،
أحفاد صلاح الدين، أسود السنة وكتيبة
المهام الخاصة. كما تم تعيين النقيب أبو
جمال قائداً للواء والملازم أول أبو شاهين
رئيساً للأركان والمساعد أول أبو عمر رئيساً



وتطوير العمل العسكري الثوري لمواكبة
التطورات الحاصلة على الأرض؛
فإننا نعلن عن تشكيل لواء « شهداء
الإسلام » التابع للمكتب العسكري في مدينة
داريا.
وإننا نعلن اليوم عن قيادة اللواء:
قائد اللواء: النقيب أبو جمال
رئيس أركان اللواء: الملازم أول أبو شاهين
رئيس قسم العمليات: المساعد أول أبو عمر
وعن سبع كتائب عاملة تحت قيادة اللواء
هي:
1- كتيبة شهداء داريا

2- كتيبة شهداء الثورة
3- كتيبة فيحاء الشام
4- كتيبة أسود التوحيد
5- كتيبة أحفاد صلاح الدين
6- كتيبة أسود السنة
7- كتيبة المهام الخاصة
بالإضافة إلى سرايا المدفعية والهندسة
والدفاع الجوي.
وإننا نتوعد النظام المجرم بأيام لا يعرف
نهارها من ليها وبشباب كالأسود لا
يخافون في الله لومة لائم .
الله أكبر وعاشت سوريا حرة كريمة.

كما نهدف من خلال عملنا هذا إلى متابعة الدعم النفسي
وخاصة للأطفال - من خلال تدريب عدد من المتطوعين
للاهتمام في هذا الجانب- بعد المعاناة التي تعرضوا لها
والتهدج القسري الذي انعكس سلباً على نفسياتهم...

• **هل حققت الرابطة أي هدف من أهدافها حتى الآن؟**
حتى الآن وبالرغم من أننا لا زلنا في المراحل الأولى من
عملنا إلا أننا حاولنا ضمن إمكاناتنا الحالية المتواضعة أن
نقوم ببعض الأمور على المستوى الإغاثي حيث قام الفريق
الإغاثي بتقديم بعض الدعم للأسر المحتاجة، كما قام
الفريق الطبي بزيارات للجرى وتقديم بعض الدعم والرعاية
لهم كما تم الاعلان عن دورة للإسعافات الأولية كمقدمة لعدد
من الدورات التأهيلية التي تنوي الرابطة القيام بها لاحقاً...

• **لماذا ينحصر عملكم ضمن إطار أهالي داريا فقط؟**
لأن العمل على نطاق أوسع في ظل إمكانيات ضئيلة يحد
بشكل أو بآخر من جدوى العمل ولا يحقق النتائج المرجوة...

• **ما هي الصعوبات التي واجهتكم؟ هل هنالك جهات
داعمة تمول عملكم؟**

الصعوبات لا تعدو كونها عراقيل بسيطة تواجه أي عمل
نشأ حديثاً، وهذا يرجع إلى بعدنا عن أي عمل تنظيمي
جماعي في المرحلة السابقة...

بالنسبة للدعم فهو يعتمد بشكل أساسي على المنظمات
الخيرية التي تهتم بشؤون اللاجئين السوريين في الأردن ...

• **ما هي رؤيتكم المستقبلية للرابطة؟**
نسعى من خلال عملنا هذا على ترسيخ ثقافة العمل
التطوعي والجماعي المنظم بين أبناء سوريا المستقبل،
وترسيخ مبدأ الحرية والديمقراطية التي عُيبت عنها أمداً بعيداً
لنكون لبنة في بناء سوريا المستقبل.

يمكنكم مراسلة الرابطة على بريدها الإلكتروني:
ass.darayya@gmail.com

وذلك سعياً منا لنعتمد على هذا الجو من العملية الديمقراطية
التي طالما حلمنا بها.. وهي منفتحة على جميع أهالي داريا
في الأردن الراغبين في المشاركة في هذا العمل ...
أما بالنسبة للعاملين في الرابطة فهم مجموعة من
المتطوعين من أهالي داريا الذين نذروا أنفسهم لمساعدة
أهلهم اللاجئين والعمل على رسم البسمة على وجوههم..

• **ما هي أهداف الرابطة؟**
الهدف الأساسي من تأسيس تجمعنا هذا هو العمل على
خلق جو من التواصل والترابط والألفة بين أهالي داريا
في الأردن بعد الصدمة التي تعرضوا لها نتيجة بعدهم
عن وطنهم، ويندرج ضمن هذا الهدف (الاجتماعي) زيارات
دورية للأسر تساهم في لم الشمل والتخفيف من عبء الغربة،
كما نهدف أيضاً إلى دراسة مشاريع تساهم في خلق فرص
عمل للشباب وإقامة مشاريع خيرية يعود ريعها للأسر الفقيرة
لننتقل بعدها لأهداف أخرى تشمل جوانب عدة:
الإغاثي: تقديم المساعدات والحاجات الأساسية للعائلات
المحتاجة وتشمل المساعدات (مادي - عيني -سل غذائية
- أثاث منزل).

الطبي: وتكمن أهمية هذا الهدف كونه يهتم بشكل أساسي
بالجرى من أهالي داريا الذين اضطروا للجوء إلى الأردن
نتيجة إصاباتهم البليغة والتي عجز أطباء الداخل عن التعامل
معها بسبب ضعف الإمكانيات المتاحة لديهم.. كما يشمل
هذا الجانب من عملنا مساعدة الأهالي وتوعيتهم صحياً
والسعي إلى تأمين الأدوية اللازمة للمصابين بأمراض مزمنة.
القانوني: حيث تتم متابعة شؤون أهالي داريا القانونية
والعمل على إرشادهم وتوجيههم في حال واجهتهم أي
مشكلة ليتم مساعدتهم في حلها عبر الطرق القانونية..

الثقافي: نسعى من خلال الرابطة لرفع السوية الفكرية
والثقافية لأهلنا في الأردن من خلال القيام بنشاطات
تثقيفية تساهم في دعم الجانب المعرفي والفكري والقيام
بدورات تدريبية في مختلف المجالات (إسعافات أولية -
حاسوب - محو أمية - لغات - إدارة.....الخ)

رابطة أهالي داريا في الأردن



أسس مجموعة من أهالي مدينة داريا اللاجئين في الأردن
رابطة أطلقوا عليها اسم «رابطة أهالي داريا في الأردن»
لمتابعة شؤون أهالي المدينة الذين لجؤوا إلى الأردن وتلبية
متطلباتهم.

وقد نظم مجموعة من الشباب القائمين على الرابطة أنفسهم
ضمن مجموعات وتوزعوا على مناطق إقامة العائلات
الدارانية في خطوة أولية لإحصاء جميع أهالي داريا وتوثيق
اسمائهم ضمن جداول وقوائم خاصة.
وللتعريف بالرابطة أجرت عنب بلدي لقاءً مع أحد أعضاء
الرابطة في عمان وكان معه الحوار التالي:

• **ماذا تعني رابطة أهالي داريا في الأردن؟ كيف تشكلت
ومن هم العاملون فيها؟**

جاء اسم تجمعنا هذا (رابطة أهالي داريا في الأردن) ليعبر
حقيقة عن الهدف الأساسي الذي نشأ لأجله، فالهدف
الأول منه هو تعزيز مبدأ الترابط والتواصل بين أهالي داريا
المهجريين في الأردن حيث قامت الرابطة كردة فعل من شباب
داريا على الواقع المأساوي والتشتت الذي يعانون منه في
غربتهم، فتشكلت هيكله الرابطة ضمن عملية ديمقراطية حرة

خلافات قطرية-لبنانية خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب... والوزراء العرب يصوتون لمنح مقعد سوريا في الجامعة للإئتلاف الوطني

يضمن وحدة التراب السوري ويحافظ على مؤسسات الدولة والتكامل نسيجها المجتمعي لافتاً إلى دور مصر في مختلف الجهود الرامية لوقف النزيف السوري.

وشدد البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية العرب على «حق كل دولة وفق رغبتها في تقديم كافة وسائل الدفاع عن النفس بما في ذلك العسكرية لدعم صمود الشعب السوري والجيش الحر». فيما ذكر نبيل العربي في مؤتمر صحفي توجيه الوزراء دعوة للإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إلى تشكيل هيئة تنفيذية «لشغل مقعد سوريا في الجامعة ومنظماتها ومجالسها وأجهزتها للمشاركة في القمة العربية في الدوحة يومي 26 و27 آذار الحالي إلى حين إجراء انتخابات تفضي إلى تشكيل حكومة تتولى مسؤولية السلطة في سوريا».

من جهته اعتبر الإئتلاف الوطني القرار خطوة في طريق المطالبة بمقعد في الأمم المتحدة وقال وليد البني المتحدث الرسمي باسم الإئتلاف أن مثل هذه الخطوات المهمة ستؤدي في آخر الأمر إلى «الإطاحة»

شعبه اليوم بالسكود وهو الذي رفض كل الحلول التي حاولنا عملها بشكل ودي وأخوي». فيما قال رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي الذي سعى لانتهاج سياسة النأي بالنفس عن الصراع في سوريا أن بلاده ستحتزم أي قرار تتخذه جامعة الدول العربية بشأن سوريا.

هذا وقد دعا الإئتلاف الوطني جامعة الدول العربية لمنحه مقعد سوريا باعتباره «الممثل الشرعي والوحيد» للشعب السوري. وقد أيد هذه الدعوة عدد من الدول وعلى رأسها قطر التي اقترحت منح مقعد سوريا للإئتلاف في اجتماع معلق عقد الأربعاء قبيل عقد الاجتماع الرسمي لوزراء الخارجية العرب ضم رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم ووزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي.

ولقي المقترح القطري ترحيباً مصرياً حيث ذكر وزير الخارجية محمد كامل عمرو بموقف مصر منذ انطلاق الشرارة الأولى للثورة السورية والذي دعا إلى عملية سياسية تفضي إلى الاستجابة لمطالب الشعب المشروعة ونقل السلطة بشكل آمن ومنضبط



هذا وقد اتهم منصور قرارات الجامعة العربية بأنها «أسهمت في إغراق سوريا في بحر من الدماء» وذكر بأن قرار تعليق عضوية سوريا في الجامعة لن يسهم في حل الأزمة السورية وأن إعادتها هي «سبيل إلى الحوار وضرورة من أجل الحل السياسي». «فيما جاء الرد القطري على لسان وزير خارجيتها حمد بن جاسم آل ثاني أن «من أوجد بحراً من الدماء هو «بشار الأسد» لأنه لم يلتزم بالقرارات العربية ولم يتعاون معنا لحل الموضوع سلمياً وهو الذي يقصف

عقد يوم الأربعاء 13 آذار في القاهرة اجتماع لوزراء الخارجية العرب ضمن الدورة الـ 139 لجامعة الدول العربية وشهد المؤتمر خلافات قطرية-لبنانية بسبب اختلاف وجهات نظر البلدين حول الأزمة السورية.

وخلال المؤتمر، طالب عدنان منصور وزير الخارجية اللبناني جامعة الدول العربية بإعادة سوريا إليها بعد أن علقت الجامعة مشاركة سوريا فيها منذ 2 تشرين الثاني 2011 احتجاجاً على استخدام نظام الأسد المفرط للقوة في قمع الثورة السورية ضد نظام حكمه.

بعد يومين من الحادثة لإصلاح العواميد والكابلات المتقطعة فما كان من عناصر الحاجز البديل إلا أن أطلقت النار على طاقم طوارئ الكهرباء فلاذوا بالفرار لتبقى مدن وبلدات الغوطة الشرقية تعيش في الظلام لليوم الرابع. كما أكد انقطاع المياه في المنطقة بسبب انقطاع الكهرباء ما يزيد من معاناة سكان تلك المنطقة.

الكهرباء على الأرض وتقطعت الكابلات التي توصل الكهرباء إلى البلدات والقرى المحيطة في الغوطة الشرقية ما أدى إلى انقطاع الكهرباء عنها لليوم الرابع على التوالي.

هذا وقد نصب حاجز جديد مكان الحاجز المستهدف عقب التفجير، ويقول زاهر من تنسيقية زبدين أن طوارئ الكهرباء توجهت إلى مكان التفجير

استهدفت «جبهة النصر» يوم الثلاثاء 5 آذار حاجز الغسولة على طريق مطار دمشق الدولي ما أدى إلى سقوط أكثر من 50 قتيلاً من جنود النظام وتدمير ثلاث دبابات وعدد من السيارات والذخيرة. وقد تبنت الجبهة هذا التفجير في بيان صادر عنها وقالت أنه تم بواسطة سيارة مفخخة. وفي محيط التفجير سقطت عواميد

تفجير حاجز الغسولة على طريق مطار دمشق يحرم القرى المجاورة من الكهرباء

عائلتها بعد أن استهدفت المدرسة التي كانوا قد لجؤوا إليها في الرقة وخرجوا بصعوبة بالغة لأن قوات النظام استهدفت الحي الذي كانوا متواجدين فيه دون أن يتمكنوا من إخراج إلا القليل من متاعهم وبقوا لساعات طويلة يبحثون عن أي سيارة أو حافلة لتخرجهم خارج المدينة. ولعلمهم أكثر حطاً من غيرهم كما تقول أسماء، فبعد خروجهم من الرقة وصلوا بصعوبة إلى إحدى المدارس في ريف دير الزور الغربي حيث التجؤوا إلى أقرانهم الذين هم نازحون بدورهم من مدينة دير الزور لتتدبر العائلتان أمورهما بما استطاعوا إليه سبيلاً في ظل ظروف أبسط ما يقال عنها أنها لا إنسانية.

ويبقى شبح النزوح يطارد السوريين من مكان إلى آخر ويؤدي بظلاله على الثورة السورية فليكون نازح هو عدد ليس بالهين لكن ما يزيد الأمر صعوبة أن العدد ما يزال بارتفاع.

الزور نتيجة الحملة العسكرية التي شنتها قوات النظام على مدنها وبلداتها منذ شهر حزيران الماضي.

وكانت مدينة الرقة على مر الأشهر العشرة المنصرمة الملاذ الوحيد لآلاف العوائل التي نزحت من مختلف المدن والبلدات السورية لأنها كانت ولغاية أيام قلائل بعيدة عن دائرة الصراع المحتدم في سوريا. إذ قدر عدد النازحين إليها بـ 15 مليون نازح، لكن الحال تغير منذ عدة أيام بعد أن دخل الجيش السوري الحر مدينة الرقة دون مقاومة بالمعنى الحقيقي حسب شهود عيان، إذ انسحب الجيش النظامي خارج المدينة ليبدأ بعدها مسلسل لما ينتهي بعد من غارات الطيران الحربي على المدينة لتقلب عالي المدينة سافها.

«أسماء» واحدة من مئات النازحين في مدينة الرقة سافها عاثر الأقدار إلى طريق النزوح مرة أخرى إذ خرجت أسماء مع

نازحو دير الزور في الرقة «ينزحون» إلى دير الزور



خلال الأسبوع الماضي في أعقاب معارك «تحرير» مدينة الرقة المجاورة. لكن اللافت هذه المرة أن عملية النزوح هي نزوح عكسي لنازحين خرجوا بالأصل من ديارهم في دير

أوس العربي - دير الزور

شهد ريف دير الزور حركة نزوح واسعة



«الحر» يعلن تحرير الرقة بشكل شبه كامل والنظام يرد بغارات الميغ

محافظ الرقة وأمين حزب البعث بيد الجيش الحر وتحطيم أكبر تمثال لحافظ الأسد على يد الرقويين

قوات النظام بشن غارات جوية على مدينة الرقة لاستهداف مواقع الثوار وإجبارهم على الخروج من المدينة.

سقوط معظم المراكز الحيوية بيد الجيش الحر خلال ساعتين فقط

هذا وقد قام الجيش الحر باقتحام المدينة فجر الاثنين وسيطر على مبنى الهجرة والجوازات بالتزامن مع حصارهم لمبنى الأمن السياسي كما سيطروا في الوقت ذاته على قيادة الشرطة والهجانة وفرع حزب البعث دون قتال أو مقاومة من جنود النظام إذ استسلمت كافة الحواجز وتم أسر بعض الجنود بينما تم تأمين انشقاق بعضهم وهرب عدد آخر مع وصول الجيش الحر.

ووفقاً لرأي بعض الناشطين، فإن السر الذي يكمن وراء سقوط الرقة بهذه السهولة بيد الثوار إما لأن الحصار الذي فرض على الرقة سهل عملية سقوطها بيد الجيش الحر أو أنه تم «شراؤها» بالمال» من ذوي «النفوس الضعيفة» من أزمال النظام. وبحسب الناشطين تم تحرير كتيبة المدفعية بالرقة قبل تحرير المدينة بأسبوع وذلك بعد أن تم «شراؤها» من قائد الكتيبة بـ 180 مليون ليرة سورية.

أعلنت كل من جبهة النصرة والجبهة الإسلامية ولواء أحرار الشام يوم الاثنين 4 آذار 2013 تحرير مدينة الرقة بشكل شبه كامل بعد تمهيد بدأ منذ فجر السبت 3 آذار بضرب 22 حاجزاً وفرعاً أمينياً للنظام في وقت واحد. كما أعلن الجيش الحر أسر محافظ الرقة وأمين حزب البعث فيها وتحرير كافة السجناء من السجن المركزي بعد اقتحامه.

وكانت جبهة النصرة قد منحت الفروع الأمنية مهلة لغاية الساعة الثانية ظهر الاثنين ليستسلموا دون قتال مع منحهم الأمان أو ستقوم باقتحام الفروع باستشهاديين. بدأت العملية فجر السبت حيث سمعت أصوات انفجارات وإطلاق نار كثيف من كافة أنواع الأسلحة. ثم بدأ الجيش الحر باقتحام السجن المركزي عصر السبت وتمت عملية الاقتحام فجر الأحد بتحرير كافة السجناء داخله. ولتحرير السجن المركزي أهمية كبيرة كونه يحتل موقعاً استراتيجياً بالنسبة للجيش الحر إذ يقع مقابل مقر قيادة الفرقة 17. ثم قاموا بعدها بتحرير آخر حاجز يربط الرقة بريفها وهو حاجز المشلب وبذلك أصبحت الرقة محاصرة بالكامل. وقامت

تنضم إلى ركب الثورة السورية لتصبح أول مدينة محررة. وبحسب آراء مختصين فإن الرقة استفادت من أخطاء غيرها من المدن خلال عامين من الثورة لذلك نجحت عملية تحريرها وكانت بهذه السهولة والسلاسة.

حركة نزوح واسعة تشهدها المدينة بسبب الغارات الجوية

وشهدت المدينة حركة نزوح واسعة بسبب استهداف طيران النظام لها وهي المدينة التي استقبلت حوالي مليون نازح من كافة أنحاء سوريا. ويقول أحد النازحين، عندما خرجت من الرقة كان معي أطفال ونساء، عانيت جداً حتى تمكنت من الخروج وأهلي من الرقة. خرجنا بمساعدة جبهة النصرة التي تبرنا أمورنا لنصل لمدينة البوكمال. وفي الطريق سألت عناصر من جبهة النصرة لم دخلتم المدينة فجأة ودون سابق إنذار فكان الرد أنهم لم نرد دخول المدينة حفاظاً على المدنيين ولم نسمح لأي كتيبة دخولها لكن دخول بعض الكتايب إلى الرقة «للسرقة» أجبرنا على دخول المدينة.

عقب ذلك، قامت كتائب الجيش الحر بمحاصرة قصر المحافظ ومقر إقامته وأسرت رئيس فرع أمن الدولة بعد حصار الفرع فيما استسلم عناصره دون مقاومة. كما سقط فرع المخابرات الجوية بيد الثوار خلال عشر دقائق فقط وتم أسر المحافظ وأمين فرع الحزب ومعهم 140 عسكرياً وبذلك تحررت الرقة بالكامل باستثناء قيادة الفرقة 17. وقد عثر في منزل المحافظ على مدفعين هاون وتم اكتشاف وجود عدد من المعتقلين داخل منزله.

إسقاط أكبر تمثال لـ «حافظ الأسد» في ساحة المحافظة

وبعد تحرير قصر المحافظ، خرج أهالي الرقة إلى ساحة المحافظة وشاركوا بإسقاط أكبر تمثال لحافظ الأسد في سوريا ضمن «احتفالية» شعبية عارمة تصدرت عناوين الصحف والأخبار. وتشهد مدينة الرقة بعد تحريرها قصفاً بطيران الميغ خلال النهار وفي المساء تعود الحياة إلى طبيعتها وتفتح الأسواق أبوابها ويقضي أهلها شؤونهم تفادياً لطائرات النظام. ويذكر أن مدينة الرقة كانت آخر مدينة

حريق هائل في مخيم الزعتري يوقع العديد من حالات الاختناق



قام خلالها بعض اللاجئين المتضررين حسب (تنسيقية الثورة السورية في الأردن) بالاعتداء على صحفيين ومصور رويترز ومصور صحيفة الغد محمد أبو غوش كما ورفض اللاجئين وضعهم

أصيب 30 طفلاً سورياً بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز المنبعث من حريق هائل شب في مخيم الزعتري يوم الجمعة 8 آذار. وأدى الحريق إلى حالة احتجاج وشغب داخل المخيم

الأبناء الفرنسية (أ ف ب) إن «النار اشتعلت بسرعة في الخيم بسبب إصرار اللاجئين على نصب خيمهم قرب أقربائهم دون ترك مسافات كافية، مخالفين بذلك تعليمات إدارة المخيم». وبشأن وقوع إصابات قال الحمود: «إن هناك عدة حالات حروق طفيفة جداً» مشيراً إلى أنه «لا يوجد إحصائية بشأنها كونها لا تذكر».

وعن اندلاع أحداث شغب ظهر يوم السبت 9 آذار في مخيم الزعتري احتجاجاً على حريق يوم الجمعة، نفى الناطق الإعلامي لجهاز الأمن العام محمد الخطيب ذلك وقال إن الأوضاع مستقرة في المخيم ولا يوجد أي أعمال شغب بين اللاجئين، مشيراً إلى احتمالية وقوع تدافع بين اللاجئين أثناء توزيع المعونات الإنسانية.

المعيشي الصعب داخل المخيم وطالب آخرون بالعودة إلى بلادهم. وقد صرحت مصادر إدارة الإعلام والتثقيف الوقائي في المديرية العامة للدفاع المدني أن كوادر الإطفاء قامت بإخماد حريق اندلع ظهر يوم الجمعة في بعض الخيام داخل مخيم الزعتري. وعن سبب الحريق، أفادت المديرية العامة للدفاع المدني أنه يعود إلى تسرب الغاز من إسطوانة طباخ في إحدى الخيم مما أدى لاشتعال الخيمة وامتداد الحريق بفعل سرعة الرياح إلى الخيم الملاصقة دون وقوع أي إصابات بالأرواح.

وقد أرجع «أنمار الحمود» المنسق العام لشؤون اللاجئين السوريين في الأردن سبب الحريق إلى حصول تماس كهربائي ناجم عن عبث بعض اللاجئين بخطوط الكهرباء، وأضاف بحسب وكالة

حلب: انتخابات مجلس المدينة والمحافظه

حضور لافت للإسلاميين

وتمثيل نسائي قليل نسبياً



هنا الحلبي - حلب

بمدينة غازي عنتاب التركية. وحضر المؤتمر كل من رئيس الائتلاف الوطني معاذ الخطيب وعضو الائتلاف سمير نشار، كما حضره ممثلون عن تنسيقيات موجودة في الخارج كتنسيقية المغتربين ومقرها الرياض. وافتتح الشيخ الخطيب المؤتمر بكلمة ألقاها على الحضور حث فيها على سعة الصدر وتقبل الآخر، ونقلت قناة الجزيرة المؤتمر على الجزيرة مباشر. وتم التصويت خلال المؤتمر على ممثلين

أجرى المجلس الثوري الانتقالي لمحافظة حلب وبدعم من الائتلاف الوطني لقوى المعارضة في الثاني من آذار انتخابات لاختيار مجلس لمدينة حلب ومجلس محافظة حلب استمرت لثلاثة أيام وبحضور 300 شخص تقريباً من بينهم عدد قليل نسبياً من النساء بصفتهم ممثلات عن حرائر حلب وذلك في فندق الديديمان

لمجالس الأحياء وقطاعات المدينة ومن ثم التصويت كمرحلة ثانية على مجلس محافظة حلب. ولم تخل الاجواء من بعض الخلافات البسيطة، التي لم تعكر صفو الانتخابات والتي نالت رضى معظم المؤتمرين والنشطاء والمهتمين كما قال ناشطو مدينة حلب، فالقائمتان النهائيتان للأسماء المنتخبة معروفة لدى ثوار المدينة ومشهود لها «بإخلاصها في العمل»، ولها «فضلها» على الثورة مما يؤكد «نزاهة» هذه الانتخابات حسب قولهم.

ويقول أبو يزن وهو ناشط حلبي في المجال الطبي والذي كان حاضراً في المؤتمر: «وأخيراً حضرنا انتخابات نزاهة وأشخاص عملوا فعلاً بنزاهة ووطنية منذ بداية الثورة» في تعليقه عن المؤتمر الذي جرت فيه هذه الانتخابات.

وأعقب بقوله: من البداية كان التحضير للمؤتمر «ثورياً بامتياز»، فشاباب التنسيقيات والثوار من الداخل هم من قاموا بالتحضير له وتوجيه الدعوة إلى كافة التجمعات والهيئات الثورية، حتى أن الدعوة له كانت علنية على صفحات وقنوات إعلام الثورة، ووجهت أيضاً دعوات لمعارضين من الخارج كشخصيات أو هيئات، لتشارك فقط في الحضور أو الأعمال التنظيمية.

واللافت في هذا المؤتمر الحضور القوي للإسلاميين إذ ذكرت صحيفة زمان الوصل

الإلكترونية عند ظهور لأئحة الأسماء التي فازت بالانتخابات أن «الإسلاميون يكتسحون مقاعد مجلس مدينة حلب».

وقد تم في نهاية الاجتماع تكليف الأستاذ يحيى نعناع برئاسة مجلس محافظة حلب بعد حصوله على 20 صوتاً من أصل 29 في الانتخابات الأخيرة التي جرت ضمن الأمانة العامة المنتخبة من الهيئة العامة والمؤلفة من 224 عضواً، والأستاذ نعناع من الشخصيات التي عملت منذ زمن لخدمة الثورة ولم يكن ينتم لأي تيار سياسي، الأمر الذي طمأن الناخبين بأن الثورة قد بدأت «تؤتي أكلها» بعد أن جرت أول انتخابات «نزاهة وحرة» في سوريا.

ووفقاً لحديث أحد المنتخبين لمجلس المدينة، سيتم التنسيق في العمل مع الائتلاف بحيث يتم صرف مبالغ لهذه المجالس المحلية الموزعة على قطاعات المدينة، لتبدأ بممارسة عملها كخطوة جديدة لتوحيد الجهود و«ضبط» كافة المساعدات والأموال عن طريقها وتوزيع المهام داخلها وتنظيم العمل.

الجدير بالذكر أن هذه هي التجربة الأولى في إجراء انتخابات ثورية تكلف بمهام ومسؤوليات مدينة من أكبر المدن السورية، الأمر الذي يجعل أعضائها تحت رقابة «لا يحسدون عليها» خاصة في ظل الظروف الحساسة الراهنة التي تمر بها الثورة السورية.

انتشار الليشمانيا والتهاب الكبد الوبائي في إدلب نتيجة تردّي الأوضاع الصحية وندرة الأدوية

حيث تم توثيق 3 وفيات من الأطفال بسبب البرد الشديد وعدم وجود تدابير حماية كافية، كما تحولت بعض الأمراض البسيطة إلى أمراض مستعصية بسبب غياب الدواء والكوادر.

والجدير بالذكر أنه في الفترة الأخيرة ظهرت أعراض تشبه أعراض التهاب الكبد الوبائي، وقد سجلت 6 حالات من هذا المرض حتى الآن، وهذا المرض يستدعي جهوداً طبية كبيرة بسبب تكاليف علاجه الباهظة، إذ يصل ثمن الإبرة الواحدة لـ 50 ألف ليرة، وكانت وزارة الصحة تمنحها بسعر 1500 ل.س قبل أن يوقف النظام إمداد المشافي والمستوصفات في إدلب بالأدوية النوعية، والتي كانت تصل عبر وزارة الصحة، مثل أدوية الليشمانيا والتهاب الكبد والبنسليين ولقاح الأطفال.

وقال مالك الذي يعمل ممرضاً في إحدى النقاط الطبية أن النقطة تقدم خدماتها مجاناً للمواطنين ولكنها غير مؤهلة بالأدوية والتجهيزات الأخرى الضرورية، خاصة في ظل انعدام التيار الكهربائي. فيما أشار الصيدلاني أبو حمزة أنه وبالرغم من أن المشفى قريب من نقطة اشتباكات وادي الضيف وتقدم خدماتها لبلدة تعداد سكانها 20 ألف نسمة إلا أن حجم الطموحات كبير جداً بالمقارنة بحجم التجهيزات وخير شاهد على ذلك وقوفنا «عاجزين» أمام مداواة أمراض الأطفال وتأمين اللقاحات الضرورية.

طبيعي في ظل انعدام الدواء المناسب لها، وبسبب الوضع الخدمي الرديء والبيئة السيئة المحيطة بالسكان. كما أكد أسامة وهو ممرض في إحدى النقاط الطبية أن حالات الليشمانيا التي ترد إلى المركز يومياً لا تقل عن 6 أو 7 حالات «إلا أننا نقف عاجزين عن مداواتها بسبب عدم وجود اللقاح». في حين أكد أبو ناصر وهو فني تخدير أنه تم تسجيل 350 حالة ليشمانيا حتى الآن، إلا أن عدد الإصابات الفعلي أكبر من ذلك.

وكانت أدوية هذا المرض تتوفر في الصيدليات ومراكز بيع الأدوية سابقاً، ولكن بسبب فرض النظام حصاره على إدلب وريفها يتعذر الوصول للدواء ما يحرم مرضى الليشمانيا من الحصول على العلاج البسيط لهذا الوباء بحسب الدكتور أبو ابراهيم مدير إحدى النقاط الطبية.

كما تم تسجيل حالات ربو عامة، إضافة إلى أمراض ذات منشأ عصبي ونفسي كالقولون والسكري، نتيجة التشنج والانفعال والخوف، إضافة لأمراض الشتاء كالزكام والرشح والنزلة الصدرية والربو،

لإنشاء تلك المراكز الصحية، إلا أنهم لم يتمكنوا من توفير الكوادر الطبية والأدوية واللقاحات الضرورية لافتقارهم للتمويل والدعم.

هذا وقد انتشرت الكثير من الأوبئة والأمراض في إدلب نتيجة لتلوث المياه وعدم وجود مواد لتعقيمها، بالإضافة إلى سوء مواد التدفئة المستخدمة والأوساخ المتراكمة في الشوارع خصوصاً بين الأطفال دون سن الثامنة نظراً لضعفهم الضعيفة، ومما زاد الأمر سوءاً نزوح الأهالي داخلياً وما ترتب عليه من ظروف معيشية غير صحية لاسيما مع برودة الطقس ونقص المحروقات، الأمر الذي خلق ظروفًا ملائمة لانتشار الأمراض.

وعند الرجوع لسجلات المشافي الميدانية والنقاط الطبية، تبين أن 70% من حالات الأمراض المسجلة كانت لدى الأطفال وأهم هذه الأمراض التي انتشرت بشكل كبير ما يعرف علمياً بالليشمانيا أو حبة حلب وبالعامية «حبة السنة» حيث ذكر الطبيب محمد وهو مدير إحدى النقاط الطبية أن حبة السنة انتشرت بشكل غير



أبو إسحق الإدلبي - إدلب

في ظل توقف النظام عن تزويد المشافي والمراكز الصحية بالمستلزمات والأدوية المطلوبة ومن ثم استهدافها وتدمير عدد منها، إضافة للتضييق على كوادرها، بدأت إدلب تشهد نقصاً في الدواء وانعداماً في الخدمات الطبية الأساسية وغير الأساسية، ونتيجة لذلك شكل الثوار نقاطاً طبية ومشافي ميدانية بتمويل ثوري محض في ظل ظروف أمنية وعسكرية صعبة تشهدها المدينة وريفها، وبالرغم من تمكن الثوار من توفير المكان اللازم

هل بشار سوري؟!



أحمد الشامي

قبل عدة أعوام نشرت الصحف الغربية خبراً مؤداه أن السيدة أسماء الأخرس تقدمت بطلب إلى الخارجية البريطانية من أجل أن يحصل أولادها وزوجها، الرئيس الوريث، على جنسية المملكة المتحدة. هذا الخبر أثار ضجة سرعان ما هدأت، فجأة، لكن دون أن تنفي خارجية صاحبة الجلالة النبأ أو تؤكد.

في مقابلته مع الصحيفة البريطانية، طلب «بشار» إعطائه «أسماء» الضحايا السوريين؟ والأُنكى من ذلك فقد سأل إن كان الطفل مبتور اليد والقدم والذي فقد خمسة من رفاقه على يد شبحة النظام «سورياً»؟

الأولى هو أن يسأل الرئيس الوريث نفسه إن كان هو ذاته «سورياً»؟ والموضوع جدي، فمن يدافع عن النظام هم وزراء خارجية روسيا وإيران! ومن يؤكد رغبة الأسد في الترشح مرة ثالثة عام 2014 هو وزير خارجية إيران «صالح» في حين يؤكد «لافروف» أن الأسد باقٍ إلى ما شاء الله.

الأسد «السوري» دمر البلاد وقتل من العباد بأكثر مئة مرة مما فعلت إسرائيل وكل أعداء سوريا الأجنبي مجتمعين، إن كان هناك مجال للمقارنة فلو كان «تيمورلنك» بيننا اليوم فيإمكانه أن يؤكد أنه «سوري» مثله مثل الأسد...

ليس «بشار» وحده هو من يستحق الطعن في سوريته ووطنيته، فهل الطيار الذي يقصف المدن السورية الآمنة يحمل جنسية هذا البلد؟ وما حال سدنة المدافع التي تدك مدن الشام ودساكرها منذ أكثر من عام ونصف؟ هل هؤلاء سوريون؟ هل نستطيع اعتبار من يهاجم «داريا» ويحاصر «حمص» سورياً؟

ما هي الحجج التي يقدمها عسكر الأسد الذين تركوا الحدود كلها سائبة بما فيها الجبهة مع «العدو» الإسرائيلي وتفرغوا لسفك دماء السوريين بصحبة «سوريين» آخرين من حزب «نصر الله» ومن الحرس الثوري «السوري» وآخر العقوق «زلمة» إيران في العراق الذي أصبح «سورياً» هو أيضاً وأرسل عسكره لدعم شقيقه الأسد.

السؤال الذي يستحق أن يطرح هو «أي حشرة عقصت الصحيفة البريطانية لكي تجري مقابلة مع هكذا رجل أخرج؟» وماذا تنتظر هذه الصحيفة وقراءها من مقابلة مع الناطق بلسان عصابة تحتل سوريا؟

ثورة كفار قريش!

الرد عليها مضيعة للوقت، فإذا أخذنا الكلام بحرفيته، يشكل المجوس في إيران (وهم بقايا الزرادشتية) أقلية مضطهدة ومهمشة وهو ما يجعل منهم مناصرين (موضوعيين) للثورة السورية، وإن أخذناه بمعناه فتعبير قوم بما كانوا عليه قبل 1400 عام فيه مخالفة صارخة لروح الإسلام الذي يجب ما قبله!

ولكن بعيداً عن كل ذلك فإن في التسمية دلالات خطيرة، فهي بدايةً تعبر عن إخراج الثورة عن معناها وأهدافها الأصلية من ثورة شعبية ضد نظام استبدادي (سوري) إلى ثورة سنية ضد نظام إيراني، وبالتالي هي تدخل الثورة في صراع إقليمي الخاسر الأكبر فيه سوريا والمنتصر الأكبر فيه هو أمريكا.

ومن دلالتها الخطيرة أيضاً هي في كونها بداية انشغال الثورة بمشاكل الماضي وصراعات التاريخ تاركة استشراف المستقبل الذي من المفروض أن الثورة قامت من أجله. ولعل أخطر الدلالات التي تحملها التسمية أنها نالت أصواتاً كثيرة في التصويت الذي تجرته صفحة الثورة السورية متغلبه بذلك على أسماء ذات معان مغايرة ومقاربة جداً (وبها للمفارقة!!) للتسمية التي فازت بالتصويت وهي (إن تمر دولتكم الطائفية)!!

وبغض النظر عن صفحة الثورة السورية وديكتاتوريتها المعهودة و «التصويت الموجه» الذي تمارسه الصفحة من خلال طرحها لأسماء متشابهة في المعنى مما يضيع الأصوات بين الخيارات، ولكن يبقى لحصول تسمية «المجوس» على هذا الكم من الأصوات دلالتها الخطيرة.

أن تأخذ الثورة هذا المنحى لهو أمر خطير يتحمل النظام وداعميه مسؤوليته بدايةً ومن ثم المجتمع الدولي ثانياً وتشكيلاتنا المعارضة نهائيةً، والتي عجزت إلى الآن عن قيادة الثورة وتوجيهها وفرض رؤيتها على صفحة الثورة السورية على الأقل.

ما من شك أن إيران شريكة في الدم السوري من خلال تأييدها المذابح الجارية في سوريا منذ عامين، وما من شك كذلك أنه ليس من مصلحة سوريا ولا من مصلحة الثورة أن تدخل في معركة إقليمية مفتوحة وهي لم تنته بعد من المعركة الداخلية.

وفقاً للعقلية التي أنتجت تسمية «المجوس» فإن السوريين لا يمكن أن يكونوا إلا كفار قريش!!



مع طول الثورة وامتدادها واكتسابها زخماً مستمراً طوال أيام الأسبوع وليس فقط يوم الجمعة، فقدت قضية تسمية الجمع ألقها وأهميتها بالنسبة للكثيرين وغابت المعارك والحملات الفيسبوكية والتي كانت تحشد الناس لهذا الخيار أو ذلك.

من الصعب مثلاً أن تجد حالياً من يعرف اسم الجمعة ما قبل الماضية، ليس أصعب منه إلا أن تجد من يعرف التي قبلها. ولكن بالرغم من ذلك تبقى أسماء الجمع أحد الحوامل الأساسية للثورة وأحد الوسائل المهمة في تحشيد الرأي العام الثوري خلف بعض الخيارات السياسية الاستراتيجية كطلب التدخل العسكري والحظر الجوي والإمداد بمضادات الطائرات أو تشجيع وتحفيز المدن التي لم تشارك في الثورة منذ بدايتها كمدينة حلب والرققة، أو لتسليط الضوء على بعض المدن المهمشة إعلامياً أو الاحتجاج على تخاذل العالم مع الثورة. وبالعموم فإننا من خلال متابعة أسماء الجميع نستطيع قراءة واقع الثورة وصراعاتها الداخلية وأزماتها وتوجهها المستقبلي.

من بين كل انحرافات الثورة وأخطائها ومحاولات التشويه العديدة التي تطالها (بغير قصد وغالباً بقصد) لا يبدو أن هناك أكثر ظلامية ورجعية وجاهلية من توصيف الثورة السورية بكونها ثورة يراود بها إطفاء نار «المجوس»، والتسمية تحوي من التهاوت والجهل والمغالطات ما يجعل

معركة الرقة ومعارك سوريا كان بالإمكان أفضل مما كان

الإعدادات الميدانية والقصف العشوائي الجنوبي الذي تتعرض له المناطق الأخرى... بالمجمل نستطيع أن نقول أن العملية أُنجزت بالحد الأدنى من الخسائر. معركة الرقة تطرح التساؤل عن كثير من المعارك في سوريا التي ابتدأت بغير تخطيط مما زاد كلفة المعركة بشرياً ومادياً وأدخل الجيش الحر في حالة استنزاف دائم.

كان بالإمكان أحسن مما كان ذلك ما نستطيع قوله فيما يخص كثير من المعارك في سوريا وهو ما نتمنى أن يتم تداركه في المعارك القادمة ولاسيما معركة دمشق.

خلال أيام قليلة لم تتجاوز أصابع اليد الواحدة انتهت معركة الرقة في عملية أطلقت عليها الكنائس المشاركة «غارة الجبار»... المدينة التي لظالما اعتبرت من معازل النظام في الشمال السوري والتي تحدث الكثيرون أنها تنتج الشبيحة للنظام من خلال الرشى التي قدمها النظام لزعماء العشائر في تلك المحافظة.

انتهت العملية ولم نر الصور المعتادة التي نشاهدها في أي مدينة شهدت اشتباكاً ومن ثم تحريراً، لم نشاهد الأبنية المهدمة والشوارع المدمرة ولا الحوانيت المحترقة ولم تحدث المجازر الجماعية على نطاق واسع نتيجة



لا حتى
ننسى
معتقلينا

جهد نديم عليان

«الله أكبر على الظالم»
وهذه العبارة كان يزيّن جهدان زنازين سجن المرة التي كان ينتقل فيما بينها بين وقت وآخر، إذ كان يحفرها كلما حل في زنزانه الجديدة معلناً عصيانه وتحديه لسجانيه. اعتقل جهد (32 عاماً) من قبل المخابرات الجوية بتاريخ 8 تموز 2011، أي منذ تسعة عشر شهراً، في كمين نصبته له عند مسجد مصعب بن عمير في دارياً.. ويذكر صديقه الذي اعتقل معه أن جنود النظام في باص الاعتقال أخذوا يهتفون «أبو حافظ.. أبو حافظ» فرحين باعتقاله فرد عليهم جهد بملء فمه «يلعن روجو» فتلقى على أثر ذلك ضربات من الجنود أردته فاقداً لوعييه. لقد بلغت شجاعة جهد حدّاً أعاظ سجانيه وأدهش رفاقه في المعتقل، إذ يذكر آخر أن جهد كان رئيساً لزنزانه جماعية، وكان مكلفاً بضبط الزنزانه والمحافظة على هدوء السجناء فيها، وكان عندما يصدر صوتاً من تلك الزنزانه، يأتي المساعد ليطلب منه أن يخرج من كان يتكلم، فيخرج هو ويقول له «أنا يلي حكيت»، فكان في كل مرة يعاقب «بالدولاب» ويعود مصرّاً على موقفه.. لم يقتصر عمل جهد على تنظيم المظاهرات وقيادتها قبل اعتقاله وحسب، بل كان على الرغم من اعتقاله ينظم كل يوم جمعة داخل زنزانه مظاهرة ويهتف «الله أكبر على الظالم»، وبقي فترة على تلك الحال إلى أن

وصل ذلك الخبر إلى الضابط المسؤول، فعوقب إثر ذلك بنقله إلى الفرقة الرابعة ليتعرض لتعذيب شديد هناك. ويقول صديقه: حاول المساعد في إحدى المرات أن يستميل جهد لصفه ويجنده داخل المعتقل، فطلب منه أن يراقب اثنين من معتقلي دارياً وينقل له أخبارهما «عوايني للخير» كما قال له المساعد، وطلب منه المساعد أن يتظاهر بالمرض بعد أن يحصل على المعلومات كي يخرج وينقل له المعلومات التي حصل عليها، فوافق جهد. لكن جهد ما إن دخل إلى الزنزانه حتى نادى لأصدقائه وقال لهم: «يا شباب.. ديروا بالكم أنا عوايني، المساعد طلب مني مراقبتكم..» وعندما أتى المساعد نادى بالمعتقلين «مين مرضان؟» فلم يجبه أحد.. فقال لجهد «يا حيوان يا جهد عليان مالك مرضان؟» فأجاب.. «لاء سيدي!!» فبدأ المساعد بالشتم والتكفير، وقال.. «أبقى ابزق عليي إذا بتطلع من السجن».. فرد عليه جهد: «مستأنسين فيك سيدي».. شوهه جهد بتاريخ 8 نيسان 2012 في فرع المخابرات الجوية- أميرية الطيران، ولربما يقبع الآن في سجن صيدنايا العسكري، ولكن أهله لم يتمكنوا من التأكد من ذلك بعد. الحرية لك جهاد.. وتهانينا لك على صمودك وتجلدك في وجه جلاديك.. حريتك أمانة في أعناقنا..

اعتقالات جديدة في صفوف أهالي داريا وإفراج عن خمسة معتقلين قدامى

اعتقل يوم السبت 2 آذار 2013 علي الأزوق واثنان من أولاده من حاجز طيار أمام فرن قمرين في جديدة عرطوز. واعتقل يوم الأحد 3 آذار محمد عدنان هيثم الزهر بعد عملية مدهامة في كوكب غربى المدينة. واعتقل شاب من عائلة الشرجي يوم الثلاثاء 5 آذار من حاجز في جديدة عرطوز. واعتقل يوم الأربعاء 6 آذار محمد وحيد الشيخ رجب من حاجز في سبينة. واعتقل يوم الجمعة 8 آذار محمود الإمام الطالب في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين من حاجز في مدينة اللاذقية. أما على صعيد الإفراجات أفرج عن السيد عبود أحمد الحو يوم الثلاثاء 28 شباط بعد شهرين ونصف من الاعتقال. وأفرج يوم الاثنين 4 آذار عن مأمون خولاني بعد اعتقال دام سبعة أشهر، كما وأفرج عن محمود حسين الداخوس بعد ستة أشهر من اعتقاله. وأفرج يوم الثلاثاء 5 آذار عن الشاب علاء كمون بعد اعتقاله لمدة ستة أشهر. وأفرج يوم الخميس 7 آذار عن الشاب باسل ضياء همار بعد ستة أشهر من الاعتقال.

سوف ينجلي الظلام

عشرة أشهر خلف جدران سميكة وأبواب فولاذية، لا يسمعي أحد.. لا يراني أحد، وأنا لا أرى سوى بقايا أجساد مزدحمة نالها ما نالها من الألم والقهر.. لكنني أشعر عندما أنظر في عيونهم الضعيفة تلك كأنما طاقة تكاد أن تجرف كل ظلم وأسى قد ذاقته، تكاد أن تكسر كل قيد أسر وكيل إرادتها، لقد أبصرت تلك العيون الحريّة حتى ولو حاول الجميع منع النور عنها، هناك شوق بداخلها يكون أقوى من كل القيود.. إنها تدرك تماماً أن الحديد سوف يهترئ وأن الظلام سوف ينجلي وأن الظلم الذي تعاني منه رائل لا محالة.

ياسر عبد الرزاق جمال الدين



ياسر من مواليد داريا 1986 اعتقلته قوات المخابرات الجوية مع سيارته من شارع الثورة وسط مدينة داريا بتاريخ 2 نيسان 2012. كان ياسر يدرس اللغة العربية في الأزهر ويعمل في خدمة المساجد. توالى مشاهدته ثلاثة مرات في سجن مطار المرة العسكري، كان آخرها بتاريخ 3 أيلول 2012.

محمد كمال أحمد الحصان

اعتقل الشاب كمال البالغ من العمر 29 عاماً بعد مدهامة مزعته من قبل المخابرات الجوية بدون سبب، وذلك بتاريخ 1 نيسان 2012. ولم ترد أية أخبار عنه منذ ذلك الحين. يعمل محمد في مجال بخ المفروشات والموبيليا وهو خاطب.

ياسين حميد الشرجي



اعتقلت المخابرات الجوية ياسين الشرجي بتاريخ 28 آذار 2012، وذلك إثر كمين نصب له باستخدام والده الذي استدرج وأجبر على طلب ابنه للحضور.

يبلغ ياسين من العمر 37 عاماً وهو متزوج وله أربعة أولاد، ويملك فرناً لصناعة الفطائر والمعجنات في داريا.

شوهه ياسين عدة مرات في سجن مطار المرة العسكري، ثم تم تحويله بعدها إلى سجن عدرا بتاريخ 23 كانون الاول 2012.

مليون نازح سوري في الخارج أكثر من نصفهم من الأطفال



تشهد الحدود السورية عمليات نزوح يومية بأعداد كبيرة إلى الدول المجاورة منذ اشتداد ونيرة العنف وارتفاع عدد القتل اليومي. فقد تحطت أعداد اللاجئين السوريين حاجز المليون لاجئ وذلك حسب بيان صدر الأربعاء عن المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة. وأعلن رئيس المفوضية التابعة للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس في بيان صدر في جنيف أن سوريا قد دخلت في دوامة الكارثة الإنسانية المطلقة والحقيقية مع وجود ما يقارب 4.5 مليون نازح داخل سوريا، بالإضافة إلى وجود مليون نازح خارج أراضيها واستمرار تدفق الآلاف يوميًا. فمع بداية العام الحالي 2013 خرج ما يقارب 400 ألف شخص من

سوريا، أي بمعدل 6153 نازح يوميًا. وأفادت المفوضية العليا للاجئين أنها سترفع تقديراتها لعدد اللاجئين بعد أن توقعته أن يبلغ عدد اللاجئين في كانون الأول/ديسمبر حوالي 1,1 مليون بحلول نهاية حزيران/يونيو 2013.

ويعيش معظم النازحين داخل سوريا أوضاعًا إنسانية صعبة جدًا مع انعدام مقومات الحياة الأساسية من خبز وماء وكهرباء وحليب أطفال، بالإضافة لانعدام عامل الأمان.

ويشكل الأطفال الحصة الأكبر من بين أعداد اللاجئين، إذ صرح الرئيس التنفيذي لمنظمة «أنقذوا الأطفال» جاستين فورسايت أن «52% من اللاجئين السوريين الذين يصلون إلى لبنان والأردن وتركيا والعراق هم من الأطفال، وانفصل العديد منهم عن آبائهم أو أمهاتهم أو كلا الوالدين». وعلى صعيد عمل المنظمة أضاف جاستين أن منظمتهم تسعى بالتعاون مع بعض مؤسسات الإغاثة والرعاية الإنسانية في تقديم الدعم للاجئين ولأطفال سوريا، ولكنه أشار إلى مدى الصعوبات الحقيقية في عدم القدرة على الوصول إلى الأماكن الأكثر تضررًا وربما هذا يتوافق مع تصريحات منظمة «آقار» بأن هناك ما يقارب مليون شخص داخل سوريا لا تستطيع الأمم المتحدة إيصال المساعدات لهم.

وتوزع معظم اللاجئين في دول الجوار، لبنان والأردن وتركيا والعراق ومصر، وعدد قليل

منهم استطاع الوصول إلى شمال إفريقيا وأوروبا. فعلى سبيل المثال تستضيف تركيا حوالي 200 ألف سوري وقد أنفقت أكثر من 600 مليون دولار لإقامة 17 مخيم وتواصل العمل على فتح مخيمات جديدة. أما عن المساعدات الدولية فقال الناطق باسم وزارة الخارجية التركية ليفنت غومروكجو «بعض الوعود قطعت خلال مؤتمر الكويت في 30 كانون الثاني/يناير لكن تلك التي تتعلق بالمساعدة لم تتبلور بعد». حيث وعد المانحون خلال اجتماع الكويت بدفع حوالي مليار دولار لمساعدة الدول التي تستضيف لاجئين سوريين لكن في الوقت ذاته لم تف هذه الدول بوعودها بمساعدة اللاجئين السوريين أو أنها تقوم بتأجيل تقديم المساعدة لأسباب مجهولة.

أما عدد السوريين في الأردن فقد تجاوز 436 ألف حيث يقم 120 ألفًا منهم في مخيم الزعتري، ويتوقع أن يرتفع عددهم مع نهاية العام 2013 الحالي ليصل إلى نحو 700 ألف. ويعتبر مخيم الزعتري من أسوأ المخيمات التي يقم بها اللاجئون السوريون، وما حصل الجمعة (8 آذار) في مخيم الزعتري من حريق هائل أدى إلى احتراق 35 خيمة، يعبر عن مدى الإهمال وانعدام معايير السلامة في المخيم.

مليون لاجئ سوري في ذمة المجتمع الدولي وفي عهدة الدول المستضيفة، والملايين ربما تعبر الحدود قريبًا في رحلة إلى المجهول فهل من مستجيب؟!

بلغ حجم المستوردات في الربع الأخير من عام 2012 129.2 مليار ليرة بينما بلغت قيمتها 204.6 مليار ليرة في الربع الثاني لنفس العام.

ويتوافق عجز الميزان التجاري مع انخفاض كبير في حجم الاستثمار، فقد بينت النشرة التنبؤية الاقتصادية أن «هناك تراجعًا إجماليًا في عدد المشاريع الاستثمارية المنفذة وقيود التنفيذ في الربع الثالث من عام 2012 إلى مشروع واحد، مقابل 5 مشاريع في الربع الثاني، وبنسبة تراجع بلغت 80%. كما انخفضت قيمة الموجودات الاستثمارية للمشاريع المنفذة والتي هي قيد التنفيذ بنسبة تراجع بلغت 77.8%».

وعن سبب التراجع الكبير في حجم الاستثمارات لم تتوان الحكومة عن إلقاء اللوم على الحصار الاقتصادي المفروض على سوريا متجاهلة التدمير والقصف اليومي الذي تتعرض له البنى التحتية والمصانع والشركات في معظم المدن السورية، بالإضافة إلى انعدام عامل الاستقرار الداخلي الذي يشكل عامل الطرد الرئيسي لكافة رؤوس الأموال المحلية ناهيك عن الاستثمارات الخارجية.

للعام 2012 مقارنة بـ 74.4 مليار ليرة في الربع الثاني، أي أن عجز الميزان التجاري ازداد بنسبة تزيد عن 50% خلال أربع أشهر فقط. ويعود سبب الخلل في الميزان التجاري إلى زيادة الفجوة بين الصادرات والمستوردات السلعية، فلم يعد هناك ما يمكن تصديره في سوريا بسبب توقف معظم المصانع عن الإنتاج المحلي مما سبب تراجع التبادل التجاري بنسبة 57.4%.

واحتلت صادرات النفط الخام الحصة الأكبر بمعدل 1.97 مليون برميل خلال الربع الأخير من عام 2012 مقارنة بـ 1.1 مليون برميل خلال الربع الثاني من نفس العام، بالمقابل بلغ إجمالي المستوردات النفطية 79 ألف طن في الربع الأخير من عام 2012 أي بنسبة تراجع 65.2% عن الربع الثاني لنفس العام والبالغة 227 ألف طن. أما على صعيد الصادرات السلعية غير النفطية فقد تراجعت بنسبة 89.6% في الربع الأخير مقارنة مع الربع الثاني حيث انخفضت قيمة الصادرات من 130.2 مليار إلى 13.2 مليار في الأشهر الأخير من السنة الماضية. أما على صعيد المستوردات السلعية غير النفطية فقد بلغت نسبة الانخفاض في المستوردات 36.9%، فقد

عجز الميزان التجاري يصل إلى 115 مليار ليرة مع نهاية عام 2012



يعيش الاقتصاد السوري حالة من التراجع والتدهور والانهايار في كافة مؤشراتته الاقتصادية، حتى أن الحكومة لم تعد قادرة على إخفاء هذه الحقائق كما كانت تفعل في السابق، إما عن طريق التلاعب وتشويه الأرقام الإحصائية أو إخفائها بشكل كامل. فقد اعترف مجلس الوزراء في نشرته التنبؤية الاقتصادية التي تصدر بشكل ربعي عن ارتفاع عجز الميزان التجاري ووصوله إلى مستوى 115.6 مليار دولار للربع الثالث

سينما الثورة ..

مفتاحها «باب شرقي»



إعداد مجموعة موزاييك - ألوان سوريا

الفيلم مات الأسد، تعيش سوريا، يسقط بشار الأسد يعلو التصفيق والهتاف مع النهاية التي أعلنت الخلاص من النظام بعد أن مات بشار، في مشهد أبكى الحاضرين فرحا وشوقا لتلك اللحظة. لم تكن مينة عادية، بل غرق الأسد في دمائه بعد أن اغتاله أحد مرافقيه المقربين، في سيناريو يظهر أن الأسد في مرمى الموت حتى في أعنى حصونه، ومن جهة أخرى يبعد الوجه الدموي القائم عن أبناء الشعب السوري والذي حاول نظام الأسد إظهارهم فيه على مدى عامين من الثورة . الفيلم الذي يلعب فيه الممثلين الأخوين أحمد ومحمد ملص دور البطولة، تتناول أحداثه قضية الانقسام والاختلاف بين

أن ترسم شيئاً عظيماً في الخيال، فهذا يعني أنك تسعى إليه بكل ما أوتيت من قوة في الواقع، حالة يجسدها المخرج المصري أحمد عاطف، عندما أطلق العنان لخياله في تحقيق حلم يتمناه كل السوريين، ألا وهو مقتل بشار الأسد رئيس النظام السوري مع آخر مشهد في فيلم «باب شرقي».

يهتف الجمهور الحاضر في قاعة عرض

التأييد والمعارضة والتي أتعبت المجتمع السوري، حيث يعرضها المخرج داخل الأسرة في أضييق وأكثر الأطر حساسية، فالأخ «هلال» المؤيد لنظام الأسد، والذي يخادع أخاه «بلال» من أجل الإيقاع به، بينما يواظب الآخر على العمل في المركز الإعلامي المتخصص بنشر جرائم وانتهاكات جيش النظام ضد المدنيين العزل.

وتتداخل أحداث الفيلم مع مقاطع فيديو واقعية لتعذيب المعتقلين والقتل الممنهج الذي يمارسه جنود وشبيحة نظام الأسد، مستعرضا حياة بعض الناشطين الذين اضطرتهم ظروف الملاحقة والاعتقال على اللجوء إلى مصر، حيث يعيشون بؤس التهجير القسري، ويصور أيضا معاناة العائلات السورية، أثناء عبورها حدود الموت وصولا إلى بر الأمان حيث اللجوء ومخيمات الذل الذي لم يعرفه السوريين إلا في عهد عائلة الأسد.

وتحدثت الممثلة السورية لوبز عبدالكريم عن أهمية هذه الفيلم في خدمة القضية السورية وأكدت أن الثورة السورية بحاجة لدعم جميع الأطراف مشيرة إلى أهمية الفن ودوره في إيصال الرسالة حتى يشاهد العالم حجم المعاناة والاختناق الذي يعيشه الشعب السوري سواء داخل سوريا أو خارجها.

وبرعت الطفلة ناتالي مطر في تجسيد معاناة الطفل السوري، الذي فقد وطنه ومدرسته وأصدقائه، وتعرض للتهجير والخوف من الموت والمجهول مع كل تحرك لقوات النظام وكل رصاصة وقذيفة تطلق.

وأكدت نتالي أنها أحببت هذا العمل رغم حداثة عهدها بالوقوف أمام الكاميرا، متمنية أن تقوم بأدوار أخرى لخدمة الثورة السورية.

واستضافت نقابة الصحفيين المصريين العرض الأول من فيلم باب شرقي بحضور عدد كبير من الجالية السورية في القاهرة وأعضاء من المجلس الوطني السوري وعدد من الفنانين المصريين والسوريين.

وتحمل المخرج أحمد عاطف تكاليف الفيلم التي بلغت نحو مليون جنيه مصري، بينما عمل عدد من الممثلين في الفيلم دون أجر وتلقى بعضهم أجورا رمزية، فيما قدم المركز الإعلامي السوري في القاهرة مساعدات لوجستية ساهمت في إنجاز الفيلم.

ومن المنتظر أن يشارك فيلم باب شرقي في مهرجان «فاسبكو» وهو أقدم وأكبر المهرجانات السينمائية في أفريقيا نهاية شهر شباط الجاري.

وسيشترك أيضا في أكثر من 20 مهرجانا سينمائيا في عام 2013 إضافة إلى عرضه في سوق مهرجان «كان» السينمائي الدولي.

هذا ويعتبر الفيلم الأول من نوعه الذي يتناول أحداث الثورة السورية بطريقة روائية.

ويذكر أن الأخوين ملص والفنانة لوبز عبدالكريم كانوا من أوائل الفنانين الذي وقفوا في وجه نظام الأسد وطالبوا بإسقاطه، ما أدى إلى تعرضهم للاعتقال والمضايقات التي أجبرتهم على الخروج من سوريا وحمل لواء الفن كسلاح فعال مناهضة لسياسة نظام الأسد القمعية.

كما نفذ الفنانون عددا من الأعمال المسرحية ومقاطع الفيديو في المنفى والتي انتشرت على الشبكة العنكبوتية ولاقت رواجاً بين الناس ليتكلم عملهم بفيلم «باب شرقي»، ذلك الباب الدمسقي العتيق، الذي أخفى وراءه معاناة شعب عاش طوال أربعين عاما اضطهاداً قل نظيره.

السير على قدم واحدة

ياسين الحاج صالح



هو مجموعة مقالات كتبت بين عامي 2006 و 2010

تتنوع المقالات على خمسة محاور رئيسية. يتصل محور أول كبير بقضايا الدولة والسلطة في سوريا، وينشغل محور ثان بتحليل التحولات الاقتصادية التي وقعت في البلد في السنوات الأخيرة وما يرتبط بها من خريطة اجتماعية جديدة، أما المحور الثالث فيتناول مشكلة الجولان المحتل والتفاوض الإسرائيلي، والمحور الرابع يعني بموقع سوريا في محيطها الإقليمي وتحولات دورها، ويهتم المحور الخامس والأخير بمسألة

الهوية الوطنية السورية. على أن التفكير في سوريا السياسية بنية وديناميات وكيانات، هو الشاغل الذي يتخلل المحاور الخمسة للكتاب. يظهر في الكتاب حساً سورياً عالياً للكاتب وتنبؤية عالية بما يمكن أن يحدث مع اندلاع الثورة يكتسب الكتاب قيمة إضافية من كون الأحداث الجارية الآن في سوريا جاءت مصدقة لتحليلات الكاتب و تنبؤاته. الثورة الوطنية الديمقراطية هذا ما اقترحه الكاتب كتنسية

فجوة بين الأغنياء والفقراء على مستوى الدول الصناعية. حقيقة فلا أسهل من نقد النظريات، وتبيان مواضع خللها. لكن الأهم هو وضع البدائل، لقد كنّا كعرب غائبين تمامًا ولعقود عن ساحة الفعل الحضاري الإنساني، لقد اكتفينا لفترات طويلة، باستيراد نظريات جاهزة ومحاولة تنزيلها على أرض الواقع، بعد تشويهاها بفعل أيادي الفساد والاحتكار.

انطلاق الحريات في العالم العربي، ينبغي أن ينعكس حرية في التفكير، حول كل النظريات التي تشغل الساحات المختلفة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. الخ، ومحاولة نقدها، وتبيان مواطن خللها، ووضع بدائل تتناسب مع البيئة والظروف والمتطلبات التي تفرزها الساحة العربية، وهذا الأمر بالطبع يتطلب سنوات طويلة في الاجتهاد والتفكير والتطبيق، ليس سهلاً الأمر، لكنه مطلوب.

كما لا يمكن القول بأن الإسلام يتضمن كل ذلك! فليست هذه هي الغاية التي من أجلها أنزل الدين، لكنه بالمقابل يتضمن ضوابط عامة، وحدوداً عريضة.

ففي المجال الاقتصادي ينطوي الإسلام على فكرة «التدخل» لصالح الفئات الأضعف في المجتمع، وهذا مثلاً متجلب بوضوح في موضوع الزكاة، التي تؤخذ من الأغنياء وترد إلى الفقراء، أو في التعامل مع الفئ (غنائم الحرب)، باعتبارها تشكل زيادة كبيرة وطائفة في المال، إذ تحدد الآية أوجه إنفاقها لصالح «ذي القربى، واليتامى، والمساكين، وابن السبيل» (والتعليل واضح تماماً كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم»، إن الإسلام يتدخل لصالح الفقراء دوماً..

وما بين عدم التدخل لصالح الأثرياء، والتدخل لصالح الفقراء، هوة حضارية واسعة.

على المثقفين والأكاديميين العرب، أن يشعروا بالمسؤولية العظيمة الملقاة على عواتقهم في بلورة نظريات لإدارة الدولة، تساهم في إيجاد حلول جذرية للمشكلات التي نعاني منها.



العبرة النهائية من عدم التدخل (كما يشرح واضح النظرية آدم سميث) أن نمو إجمالي الدخل القومي سيرتد، وهذا سيرتد من معدل الدخل الفردي، وسيزيد الاستهلاك بالتالي، وهذا يعني حاجة إضافية للوظائف، وبالتالي زيادة الأجور..

كيف تم تطبيق فكرة «عدم التدخل»؟ عدم التدخل مورس مع من يسحق المجتمع بهدف الربح، وليس مع صاحب «بساطة» يرغب في كسب قوته.

إن الدولة لن تتدخل لتوقف هيمنة الشركات على الاقتصاد والمجتمع والحياة، حتى لو أدى ذلك إلى ازدياد الهوة بين الفقراء والأغنياء، وازدياد الاحتكار، وتدمير البيئة، بل وحتى لو نشبت الحروب من أجل المزيد من الربح، يجب على الدولة عدم التدخل!!

فعل سبيل المثال فقد بلغ الفرق بين معدل دخل المدير التنفيذي للشركات والمواطن الأمريكي العادي عام 2011، بلغ 411 ضعفاً! والأكثر من هذا أن الخمس الأعنى في أمريكا يسيطرون على 83% من مصادر الثروة! وتشير الإحصائيات أيضاً إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية هي صاحبة أكبر

عتيق - حمص

تشكل النظريات الاقتصادية المتبعة في كل دولة من دول العالم تعبيراً عن تصوراتها وقيادتها تجاه الكون، الحياة، والإنسان، والعلاقة بينهم، كما أنها تفسر أنماط الحياة والسلوكيات ودرجات الشعور بالرضى لدى سكانها، وتكرس أفكاراً عند الناس وتزلزل أخرى..

وتتمثل النظرية الرأسمالية واحدة من أكثر النظريات انتشاراً وتطبيقاً، مدفوعة بقوة المثال الغربي، الذي يتأبنا دوماً أنه نموذج اقتصادي رفيع، حقيق بالتطبيق والانتباس. فالصورة الراجحة عندنا هي حياة الرفاه لكافة السكان، والدولة التي لا تسمح لمواطنيها بالعيش دون السوية الدنيا.

ويمكن تلخيص الفكرة الجوهرية لنظرية الرأسمالية بأنها ترك «الأفراد» وشأنهم في تملك «وسائل الإنتاج» لتحقيق الربح. إذ يشكل «عدم التدخل» الميزة الأهم في النظرية، إن الدولة لا تتدخل، إنها تترك الأفراد وشأنهم في كسب رزقهم، ويبدو هذا جيداً للهولة الأولى..

الجديدة والصعبة، تركنا لبيوتنا، تغير نمط عيشنا، أمور ليست سهلة، لكننا أيضاً، لا ندري طول الأمد الذي سنعيشه مع هذه المعطيات وهذه الظروف، التذمر والتعامل معها بشكل أني، يعني أننا نخسر من حياتنا لحظات لن نتكرها! الحياة ليست فردوساً وكل مرحلة ستحتوي تحدياتها.. عيشنا بانتظار لحظة ما «مهما كانت مهمة ومصيرية للأمة كاملة» يقلل من تركيزنا على الواقع، على ما نفعله لأجل تلك اللحظة، والأهم، أن تركيزنا على تلك اللحظة، يجعل إحساسنا بأننا نعيش واقعاً منقوصاً لا يمتلك مقومات العيش، يجعل لحظتنا الراهنة أقل قيمة مما سواها! أجل.. قد تبدو لك لحظات مؤلمة.. عندما تقارنها مع حياتك السابقة، مع كماليات عيشك، مع كل ما كان، ستشعر بغصة وتوق لينقلب الحال بأسرع حال، لكنها لحظات وأيام وسنين من عمرك، تستحق أن تحياها، هي متفرقة بكل ما فيها، بكل خير تستطيع أن تفعله، بكل رسالة تستطيع إيصالها، بدور لك أساسي في المجتمع؛ لن يؤدبه غيرك، ببسمة لا يجب أن تفارق محياك، بنصر، ندعو له أن نحيا لناله، ونعمل له، لكننا لا نوقف حياتنا انتظاراً له، بل نكملها، مسيراً إليه!

ولنتذكر.. أن الوقوف يضني الأقدام.. أكثر من المسير!

كاملة! نعم، الأمر واضح، في أي اجتماع لك مع عينات عشوائية من السوريين، ستجد ملمحاً لتلك الكآبة في عيونهم، وستقرأ في كلامهم شعوراً خفياً بالنقص، بأقوال تتردد حول انتظارهم النصر لعودة البسمة.. رغم أن الأمر يبدو مصيرياً بشكل كبير.. ويبدو من المنطقي أن تسود الكآبة لحين الحصول على النصر وإسقاط النظام.. إلا أنه -بالتأكيد- سيكون بعد النصر.. ثمة ما نفتقده.. ما ننتظره! الأمر ليس وليد اليوم، وإن كانت الثورة قد بلورته، لكنها ثقافة موجودة في الأمور الحياتية، عززت لها موروثات عقديّة كثيرة عند مختلف الطوائف أيضاً (المهدي المنتظر، المسيح المنتظر.. ثمة شخص ما ننتظره ليخلصنا دوماً!)، انتظار حدث ما ليسعدنا -مما يعني سعادة منقوصة وحياة منقوصة قبله-، انتظار نجاح، تخرج، زواج، عمل، سفر، عودة من غربة، أن تترق بولد، جميعها أمور تسعد، لكن معيشتك «كانتظار لها»، تحويل حياتك لـ «موقف ومحطة انتظار» لأي أمر كان، يفسد عليك التمتع باللحظة الراهنة، يعني أنك تدفع جزءاً من حياتك ثمناً لجزء آخر إن كان مكتوباً لك فستناله، وإن لم يكتب لك ستكون خسارتك لوقت انتظاره مضاعفة! النصر -يعون الله- محسوم لجانب الحق، لكن الأمد غير معلوم، وقد يطول نضالنا ليتم لنا التحرير والنصر، حزننا على الشهداء، معطيات حياتنا



نظرياً، البتة؛ لكن عملياً، فإن هذا الانتظار، مجرد الانتظار، هو مشكلة كبيرة! عندما تطول فترة الانتظار، سيبدأ نوع من الخيبة، الاحباط، بالتسرب للنفوس؛ كما يتسرب الكلال للأقدام بعد طول وقوف! وكون السعد المعلق بهذه اللحظة المنتظرة ما أتى بعد، فثمة أمر ينقص في حياتنا الراهنة، نقص لا يمكننا أن نشعر بطعم السعد معه! لو كان الانتظار ليوم أو يومين.. شهر.. شهرين، لهان الخطب.. لكن عندما يكون الأمد مفتوحاً بهذا الشكل، فإن انتظار شعب كامل للحظة واحدة لن يسعد قبلاها، يعني غمامة كآبة تحيط بالجميع، برقعة جغرافية

حنان - دوما

منذ انطلاق اليوم الأول للثورة، كان انتظار مؤبديها للنصر، للحظة نسبح فيها خبر سقوط النظام على التلفاز، بتنجّ يعلنه نائبه، بهرب إلى جده، بانتحار، باغتيا، انتظار عام لأي خبر يربحنا من نظام جثا على صدورنا كالجاثوم، وأن لناثمين اليقظة من تأثيره! ومع مرور كل يوم، كل شهر، وكل سنة، نرى ملامح الانتظار تبدو للعيان أكثر، نرى العيون تعلقت بهذه اللحظة بأمل، برجاء، لتليصها من حياتها الراهنة، ليغمّ السعد... وهل ثمة مشكلة في ذلك؟!

الشهيد زيد سيد شرارة

عين داريا



«سأعمل مع كل من يعمل بإخلاص لله والوطن»



2013، متسلحاً بعدسته وإصراره على نقل حقيقة ما يجري في داريا. لكن إحدى تلك الدبابات ردت على عدسته بقذيفة أنهت مسيرة عين من عيون الحقيقة.

نشأ زيد الشاب «العصامي» يتيم الأب، حيث تربى في حضن والدته التي علمته الأخلاق الفاضلة والقيم النبيلة وزرعت فيه حب دينه. درس الاقتصاد في جامعة دمشق وحالت الثورة دون متابعة دراسته الجامعية.

يقول أحد أصدقاء زيد:

«من عرف زيد الشهيد تعلم منه معنى الرجولة والشهامة والحق والأمانة، فهو معروف بشجاعته وجرأته وطيبة قلبه والتزامه بدينه، حيث كان أحد رواد مسجد المصطفى منذ نعومة أظفاره يتلقى فيه التربية الإسلامية والعلوم الشرعية.»

استشهد زيد سيد الشهيد ودفن في مقبرة الشهداء دون أن يودعه أهله وأصدقائه الذين غادروا المدينة في ظل الحملة العسكرية الأخيرة عليها، لتفقد داريا واحدا من أبرز ناشطيها الإعلاميين.

زيد سيد الشهداء

حيث بقي زيد وحيداً في حارته أثناء مجزرة داريا الكبرى أواخر آب 2012 ليكون شاهداً على ممارسات قوات الأسد، وقد ساعد بدفن شهداء المجزرة وتوثيق أسمائهم وأعدادهم، وكان أحد الناشطين الذين صوروا حجم الدمار الناجم عن العمليات العسكرية.

ساهم زيد في تأسيس المكتب الإعلامي في المجلس المحلي لمدينة داريا، ويحدثنا زملاؤه داخل المكتب الإعلامي:

«إن زيد من الذين يعملون بصمت، وهو من الثوار القلائل الذي يحملون على عاتقهم قضية دينهم ووطنهم، زيد الشهيد كما كنا ندعوه شخص هادئ ذو نظرة مستقبلية توكل إليه المهمات الصعبة، أذهلنا بجرأته على تصوير دبابات الأسد وهي تقتحم المدينة حيث يقوم برصدها وتصويرها على بعد أمتار قليلة.»

خلال الحملة العسكرية الأخيرة على المدينة في كانون الأول 2012 ظل زيد ثابتاً يصور ويوثق وينقل من خلال عدسته أوجاع المدينة ومآسيها...

يتقدم زيد بحذر شديد بين البيوت المتهمة ليرصد تحرك الدبابات التي تتوغل داخل مدينة داريا في الحادي عشر من شباط

«سأعمل مع كل من يعمل بإخلاص لله والوطن.»

هذه الكلمات كان زيد يحدث أصدقائه قبل أن يستشهد بساعات.

زيد سيد الشاب المتوسط القامة حاد البصر ربح البصيرة، ذو العينين الحاذقتين اللتين أتعبهما البحث والدراسة دون أن يثنيه ذلك عن مواصلة مسيرة العلم والبحث عن الحقيقة.

لقد كان زيد من أوائل الشباب الذين شاركوا في المظاهرات السلمية في مدينة داريا، ولم ينقطع عنها حتى تم اعتقاله في تموز 2011 من قبل المخابرات الجوية بعد مدهمة مكان عمله في المدينة، قبع حينها في زنابن مطار المرة العسكري قرابة ثلاثة أشهر تعرض خلالها لأشد أنواع التعذيب كما ذكر أصدقائه.

بعد خروجه من المعتقل عاد زيد إلى النشاط الثوري بهمة كبيرة، محافظاً على روح العمل الجماعي، حيث سعى دوماً إلى نبذ التفرقة بين التيارات الفكرية المختلفة في المدينة.

عشق زيد ذو العشرين ربيعاً مدينته داريا وحلم بعزها وكرامتها فلم يحدث نفسه يوماً بالخروج منها حتى في أعنى الظروف.

الذي كانت تبثها تلك السماعة بين المتصلين رغم جهلها بتلك اللغات. وقد علمت فيما بعد أن هذه الميزة أمنتها بعض محلات الاتصالات في لبنان للعمالة الأجنبية، إذ انتشرت مكاتب مختصة بهذا النوع من الاتصالات في معظم شوارع بيروت منذ مجيء العمالة الأجنبية إليها، وتساهم هذه المكاتب بتأمين وسيلة اتصال بتكلفة أقل وبوجود لا بأس بها للفئة العاملة من بلدان العمالة الآسيوية والإفريقية في الغالب لبنغلادش وسيريلانكا واثيوبيا ومؤخراً لسوريا! والتي انتشرت مكاتبها بكثرة في الأشهر الأخيرة متزايدة بازدياد أعداد السوريين المهجرين.

الوسيلة التي غيرت مجرى وطريقة تواصل عهد مع أهلها في الداخل لم ترق لمستوى التهجير السوري، ولم تساعدها في الاطمئنان على كل أفراد عائلتها الذين تفرقوا وتغربوا في بلدان عدة، فاطمئنانها على أهلها لم يكن مقتصرًا على سوريا فقط.

فهي تحتاج لـ 3 دقائق أخرى لكل من مصر والأردن حتى تشبع اشتياقها بسماع أصوات إخوتها الموزعين في كلا البلدين.

ومع استمرار بقاء السوريين في لبنان، لا زالت عهد تأمل في تأمين 3 دقائق أخرى للسوريين لكل البلدان بـ 1000 ليرة لبناني حتى يتسنى لها الاطمئنان على كل أقربائها الذين تهجروا من أفراد عائلتها.

بعد أن اعتادت «عهد» الاطمئنان على أهلها عبر هاتفها المحمول بتكلفة دولار للدقيقة الواحدة وعبر السكايب إن حالها الحظ بتوفر النت لدى أهلها في ريف دمشق، كانت عبارة قد قرأتها بعد مدة من وصولها لبيروت على واجهة أحد محلات الاتصالات كغيلة في تفعيل التواصل مع أهلها بشكل أفضل وأيسر، ولا سيما بعد أن تكرر هذا الإعلان على واجهات المكاتب والمحلات كلما عبرت حياً من أحيائها.. «3 دقائق على سوريا بـ 1000 ليرة»

أما «خولة» صديقتها فقد وجدتها الوسيلة الأفضل أيضاً للاطمئنان على والديها اللذين جهلا بوسائل الاتصال الحديثة، هذه الميزة كانت قد وفرت المزيد من التكاليف كما ذكرت «خولة» ومكنتها من التواصل مع أهلها في ظل انقطاع الاتصالات وارتفاع أسعار المكالمات الدولية.

بينما لم ترتج «رولا» لوسيلة الاتصال هذه، إذ وجدتها تسلب منها خصوصيتها والكل يستمع لمحادثتها مع أهلها وزوجها الذين تركتهم موزعين بين داريا ودمشق، فلا تستطيع التعبير كثيراً عما تريد أن تخبرهم به خشية استراق الموجودين لكلماتها التي تود البوح بها لأهلها وراء الحدود.

وقد لاحظت عهد أثناء ارتيادها المتكرر لتلك المكاتب وجود جنسيات متعددة تطلب من الموظف أرقاماً برموز دولية ومن ثم تبدأ محادثات طويلة، بلهجات غير مألوقة، تبدأ غالباً بذرف الدموع استطاعت عهد فهم تلك الأشواق وذلك الحنين



سوريا

3 دقائق بـ 1000

مدرسة مهدمة وطفولة بانسة



محمد - داريا

هي ناتج لنظام يعرف في قرارة نفسه منذ بداية الثورة أنه لن تقوم له قائمة ولن تكون له عودة إلى حكم شعبي أبي رعم كل الضغوط أن يدعن أو يخضع، وبالتالي فقد تحول إلى فيل هايج في مصنع فخار، فقد أدرك ما عليه حاله وانطلق يدمر كل ما في طريقه بحقد أعمى يتعدى بحقد طائفي أحياناً وبذرائع واهية أحياناً أخرى.

ولكن في النهاية فهو يقوم بتدمير البنى التحتية للمجتمع بكافة أركانه وفئاته، وهذا حال الفقدان للأمل بالبقاء بشكل نهائي، ومن أهم ما يستهدفه «المدارس» التي تخرج الأطفال مستقبلاً هذه الثورة وثمرتها وحملتها لوائها في تحرير الأرض والإنسان والسبر به لطريق الحياة الحرة الكريمة .

استحسان معلمه ورضاه عن أدائه يشعره بعدم الكفاءة والعجز والدونية ويضعف مكانته الاجتماعية بين رفاقه خاصة إذا أصدر المدرس حكمه على التلميذ بالسوء وعدم الفلاح في الدراسة، حيث يؤلم هذا الحكم القاسي من المدرس الطفل ويثير فيه مشاعر العداوة نحو المدرس لكنه يكتب هذه المشاعر ويظهر بدلاً منها القلق الاتكالية والشعور بالزيف وهي مشاعر مؤلمة تؤدي إلى سوء توافقه في المدرسة وتضعف تحصيله الدراسي وتزيد كراهيته للدراسة، ولا يرجع ضعف الطفل في التحصيل في هذه الحالة إلى نقص في ذكائه بقدر ما يرجع إلى سوء علاقته بمعلمه وشعوره بالخوف من تكرار فشله وانشغاله بهذا الخوف عن الإجابة على أسئلة الاختبارات.

إن أهم ما تنتجها المدرسة بناء شخصية التلميذ في أهم مرحلة من مراحل حياته وإن فقدته لهذا العامل المهم في بناء شخصيته يبقى أثره ظاهراً في اختلاف واضح بينه وبين من خضع لتلك المرحلة المهمة وتبقى المدرسة الشعلة التي تنير درب أبنائنا ما يحتم علينا العمل بكل جدية لتوفيرها كمؤسسة مكتملة لبناء أطفالنا بعد الأسرة بالرغم ما يقوم به أعداء الحياة من هدم وتحتييم لأساس حياة الشعوب وهي المدرسة.

فالمدرسة هي المجتمع الكبير الذي يدخله الطفل بعد مجتمعه الصغير وهو الأسرة، حيث يتعرف في هذا العالم الجديد على قوانين وأنظمة جديدة عليه الالتزام بها. إن المدرسة هي المحك الأول للطفل وهي جواز المرور بالنسبة له إلى العالم الأكبر فإذا نجح فيها وتأقلم في جوها أمكنه النجاح والتأقلم في المجتمع الكبير، وإذا تجانس مع مجتمعه في المدرسة فقد استطاع أن يتجانس مع وسطه الاجتماعي ويتماشى معه.

إن دور المدرسة لا يقتصر على تلقين المبادئ التعليمية فقط وإنما يلعب دور المؤثر والمنشئ والمكوّن لشخصية الطفل وإن اضطراب علاقة الطفل بالمدرسة تؤدي إلى نشأة مشكلات الطفولة لديه فقسوة المعلم و تحقيره للطفل وإهانته أو إهماله ومقارنته غير العادلة بين التلاميذ أو تفضيل تلميذ على آخر يجعل الطفل يشعر بعدم الثقة في نفسه.

وفي المدرسة ويشعر بعدم التقبل فيفضل في إشباع حاجته للأمن والحب والتقدير والإستحسان والتفوق ويشعر بالاحباط كما يؤثر المدرس على الطفل في المواقف الاختيارية التي تعتبر من أهم المواقف التي يواجهها الطفل في المدرسة التي يحكم فيها المعلم على أداء التلميذ حسناً أو سيئاً. وفشله في الحصول على

أن ننهج نحن الكبار نهجاً يقتدي به الطفل، نهج الناضج، فنكون كصورة جميلة وقودة صالحة كي يساعده ذلك على الحذو على الخطى الصحيحة.

أما سؤالنا اليوم فهو: من من واجبه القيام بتوعية الآخرين لهذه السبل الأكثر أمناً؟ ومن سيحمي الطفل ويحمل الرسالة إلى الذين يمارسون العنف كغذاء يومي لأطفالهم؟

علينا اليوم أن نقف أمام أنفسنا وأمام تطور فنون التربية والتعليم، وأن نتأمل ما يُعاش حولنا وما يعيشه الطفل من ناحيته. دورنا اليوم هو أكبر من أن نكون معلمين أو مدرسين للمواد بل مربين لأطفالنا، دورنا هو أوسع من أن نكون تربويين على صفحات الورق ليس إلا. إن دورنا الحقيقي ينجلي بأن نصنع من الطفل طفلاً يعيش واقعه بسلام دون خوف، إنساناً فاعلاً وفعالاً في المجتمع وأخيراً مواطناً قادراً على تحدي الواقع دون مراوغة أو تحايل.

نستشعر من خلال هذه الكلمات الفرق بين التفهم والرعاية من ناحية وبين العنف من ناحية أخرى: فكيف لنا أن نتخطى هذه الهوة بالطرق الأسلم؟ كيف نتبين أن الطفل يظل الفريسة السهلة للعنف التربوي بسبب مرض اسمه «العقاب الجسدي» الذي يهدم للرباء الاجتماعي؟



علينا أن نعرف أن ما نزرعه على هذه الأرض اللينة التي هي الطفل، لن تُعطي إلا ثمر العنف والتمرد، إن لم يكن في الوقت ذاته سيظهر في وقت آخر وبشكل أكثر عنفاً مستقبلاً. فهذه الطريقة ليست هي الأمثل، بل هي التي تعلم الطفل المكر والكذب وفنون التحايل. فمن يلمس الألم لا يستطيع بسهولة نسيانه، خصوصاً إن كان طفلاً. أما «الطريق الصعب»، فهو ذلك الذي يؤدي في آخر المطاف إلى وعي حقيقي بأن التهذيب ما هو إلا لتعليم التلميذ وتربيته. ولذلك لزاماً علينا أن ننتهج مبدأ التعزيز الإيجابي في التصرف كمربين، والابتعاد قدر المستطاع عن التعزيز السلبي الغير فعّال، لا بل علينا

التربية بين التهذيب والعقاب

«العقاب الجسدي»
يولد الرباء الاجتماعي»

يجب البعض: إن أفضل الطرق وأقصرها والتي تعطي مفعولاً واضحاً وناجحاً، العقاب الجسدي! أما البعض الآخر: فهو يرحب بالطرق الأطول، الاستماع، الصبر والإرشاد.

قد يكون العقاب البدني هو وسيلة فعالة، لا بل وسيلة ناجعة وفاعلة في زمن قياسي لا تسابقه عليه أي وسيلة أخرى، ولكن هذه الوسيلة أثبتت فشلها، لأن الطفل الذي عُوقب خلال سنة كاملة، مازال يتابع الفعل نفسه، والمربي لم يزل يستعمل هذه الوسيلة التي اتخذها لحظية ليس إلا. وإن كان العقاب بأشكاله المختلفة يعطي في بدايته نتائج إيجابية سريعة، لكن

كثيراً ما نسمع هذه العبارة «التربية فن» كما هو معروف في مجال التربية والتعليم. ومن هنا يأتي السؤال الذي يخالج أفكارنا: كيف لهذا الفن أن يتحقق فعلياً في ظل الصعوبات التي يواجهها التربويون والعاملون في مجال التربية والتعليم؟ خصوصاً مع صعوبة طباع بعض الأطفال وصعوبة ما يواجهون في هذه الأيام. أما السؤال الأهم، والذي طالما يهزّ مضاجع البعض ويشغل تفكير البعض الآخر، ما هو الطريق الأنسب للتعامل مع التلاميذ والأطفال في المدرسة أو في المنزل وما هو الطريق الأفضل والأكثر فاعلية في هذا النطاق الحساس؟

الثورة التي تشب على شيء، تشيب عليه

شادي - دمشق

إن فكرة الحل السياسي تقوم على ترتيبات بناء الدولة القادمة ورحيل النظام بحيث تحقق الدماء وتجنب ما تبقى من سوريا بلا دمار، فالتعويل على الحل العسكري يعني تدمير دمشق بالكامل -بعدها دمرت معظم المدن السورية أثناء سلوك هذا الحل- وبالتالي التأثير على أكثر من ثلث السوريين الذين يجدون في العاصمة ملاذاً من أتون الحرب الدائرة.

4- الطائفية: انتشر الخطاب الطائفي في السنة الأخيرة في إعلام الثورة انتشاراً كبيراً، ويعزى ذلك إلى زيادة وحشية النظام وإلى رغبة بعض الجهات بزيادة التبرعات لها من قبل شعوب المنطقة التي يحاول حكامها صرف انتباههم بها عن مشروعية حكمهم وثروات بلدانهم .

وكثيراً ما يواجه الناقد للطائفية بالثورة بعبارة: «النظام طائفي...» وكما قلت في البداية، هذا الأمر أصبح من البديهيات ولا حاجة للتذكير به. يقول النبي صلى الله عليه وسلم «لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس أحسناً وإن ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أسوأها فلا تظلموا» حديث حسن

وبالتالي طائفيتهم لا تبرر طائفيتنا !!

5- الاستقطاب الإسلامي العلماني: ازداد الاستقطاب بين الأطراف العلمانية والأطراف الإسلامية ضمن قوى الثورة وتكرر الحوادث التي شهدت احتكاكات بين هذه الأطراف، وهذا إن أشار إلى شيء فهو يشير إلى أن هذه القوى تعمل على جمع أكبر المكاسب قبل إسقاط النظام حتى، مما يعني أن الاستقطاب سيزداد بعد رحيل رأس النظام (فرحيل النظام بحاجة لسنوات من النضال السلمي) وهذا بلا شك منفذ سيقوم النظام باستغلاله لإعادة إنتاج نفسه، وما نموذج مصر عنا ببعيد!! فلا بد من سد هذه الثغرة عبر تشكيل تجمع لكل قوى الثورة يكون همها الوحيد هو بناء دولة لكل مواطنيها وليس تحقيق مكاسب حزبية أو حزبية .

6- الموقف من أخطاء الثورة: من لا يعمل لا يخطئ، ولكن من يخطئ ويرفض الاعتراف بالخطأ ويصمم على تكراره يعيد إنتاج النظام الذي ثار عليه، ولكن هذه المرة بأيدي الثوار أنفسهم!! وكثيراً ما يقابل المنتقد لأخطاء الثورة بالكلمة التي يقولها مؤيدو النظام عند تذكيرهم بأخطاء النظام: مو وقتها!! ولكن ما يميز أغلبية الثوار أنهم ثاروا ضد الظلم والاستبداد والفقر، ويرفضون العودة إليه، وتعزز ذلك في الفترة الأخيرة عبر فضح كل مشوه للثورة أو مرتزق يعيش متطفلاً عليها.

اليوم نستطيع أن نصصح أي خطأ، وربما لن نستطيع غداً أن نصصح ما ارتكبناه اليوم، والثورة التي تشب على شيء.. تشيب عليه!!
ولن ينفع الندم وقتها !

بعد عامين من القتل والاعتقال والتشريد، لن أتكلم عن النظام ووحشيته، والطائفية المقيتة التي يمارسها، فلقد أصبح ذلك من البديهيات، ولن أتكلم عن شجاعة الشعب السوري ومدى تضحيته في سبيل نيل حريته، وعن مدى معجزة استمرار الثورة والتي يتكلم عنها الكتاب والصحفيون ليل نهار وغالباً ما يقرنون ذلك ببيع الوهم والأحلام الوردية لشعب ينهض كل يوم من تحت الأناض.

حديثي سيكون عن الإيجابيات والسلبيات التي وقعنا بها والتي نضعها أمام جميع الثوار

1- عسكرة الثورة: منذ رمضان الفائت تحولت الثورة بالكامل إلى الجانب العسكري، وتقلص الجانب المدني في الحراك الثوري وأصبح التعويل فقط وفقط على السلاح، وهذا يعني الدمار الكبير والتضحيات الكبيرة، بالإضافة إلى أن الدولة القادمة -فيما لو نجح العمل العسكري- ستكون بقيادة عسكرية جزئياً أو كلياً، وربما كان الجنوح نحو العسكرة بسبب رغبة الجماهير بالتخلص من الذنب الأخلاقي لعدم مشاركتها بالحراك السلمي، ففي الآخر لا حجة لها بعدم المشاركة، وبالأول الحجة معروفة... لا نستطيع حمل السلاح !!

بالإضافة إلى انخراط العديد من الكنائس في معادلة السلاح المشروط، بحيث أصبح قرار الكنائس مرتجعاً للجهة الممولة بالسلاح، فقرار الحرب والسلام بيد تلك الجهات لا بيد هذه الكنائس، وهذا لا يعني أنه لا يوجد كنائس ترفض أي تمويل مشروط .

2- جبهة النصرة: بين قوة الجبهة عسكرياً وأمانة أفرادها، وبين أخطائها وتهاونها بدماء الأبرياء، يبقى مشروفاً لنا أن نسأل ماذا بعد الثورة؟ وما مصير المجاهدين العابرين للحدود -تحت عيون الغرب وتسهيلاته - للمشاركة بالقتال ضد النظام السوري بعد انتصار الثورة؟ والخلفية الإسلامية التي ينتمون إليها معروفة.

3- المعارضة والحل السياسي: خلال السنتين الماضيتين تشكلت كتلتان وانفردت عقد كتلتان، ثم عادت فتشكلت كتلتان جديدة، وهكذا دواليك حتى أصبح حلم تحقيق الوحدة العربية أقرب إلى الذهن من حلم توحيد المعارضة السورية !!

إلا أن تشكيل الائتلاف برئاسة الشيخ معاذ الخطيب -بعد جمع المجلس الوطني وإعادة المنشقين عنه إليه وإضافة بعض المقاعد لعدد متفرق من التكتلات الصغيرة- ربما يعد تطوراً هاماً في الثورة السورية وخصوصاً بعد أن طرح الخطيب مبادرته حول الحل السياسي والتفاوض مع النظام على رحيله، موجهاً ضربة بذلك لمقولة طالما أتحفنا بها عدد من وجوه المعارضة، وهي أنه لا تفاوض إلا بعد رحيل الأسد -لا أدري على ماذا سيكون التفاوض وقتها ومع من!!- والعبارة الشهيرة التي قالها أحد المعارضين المقيمين في أوروبا: سنقاتل حتى آخر طفل سوري !!

قرآن من أجل الثورة



خورشيد محمد - الحراك السلمي السوري

شكر النعمة فردياً ومجتمعياً

شكر النعمة على المستوى الفردي يكون بالالتزام الأخلاقي وصرف النعمة في مصارفها الحق دون تبذير أو إسراف، أما على مستوى المجتمع فتكمن في نشر العدل والحرية والتزام المحاسبة وفق ميران منفعة الناس وهذا هو الضامن للزيادة. ومن هذه الجهة يعد الغرب متقدماً على مجتمعاتنا بمراحل -رغم أنه لا يزال متخلفاً وفق هذه المفاهيم- ولذلك فهو يستمر وينمو ونحن في ركوص نمشي مكبين على وجوهنا! ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ .

النقد الذاتي والذكرى

عندما نمارس عملية النقد الذاتي المستمر فنحن في الحقيقة نعيد رسم الحدود في إصرار لكي نستعملها كعلامات فارقة لمعرفة مكاننا بالنسبة للخطأ، حتى لو لم نتحرك للأمام، وذلك لكي لا نفقد الاتجاه... تلك هي الذكرى! ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (سورة الناريات، 55).

الآيات وطاقت العقل

قال الله تعالى: ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ (سورة البقرة، 106) ثم شرح كلمة «آية» في آية أخرى فقال ﴿وَمَا مَعْنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأُولُونَ﴾ وقال ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ (سورة الإسراء، 59) رداً على مطالبة الكافرين الرسول بالآيات، وبالتالي كأن الله سبحانه يقول: نسَخْنَا الآيات الكونية الإعجازية لكننا أتينا بخير منها؛ من جهة أن القرآن فجر طاقت العقل والإنسان المسؤول! أو مثلاً من جهة أنه لفت النظر للظواهر التي نعتبرها طبيعية ومدى الإعجاز فيها الذي لا يقل عن الخوارق المرحلية!

الثبات الأخلاقي

مواقف الثبات الأخلاقي استثناء للقاعدة، ليس من جهة عدم واقعيتها لكن من جهة أن أصحابها استثنائيون، لكننا لا تفشل أبداً ونتج دائماً. المواقف الصادقة لا تهزم إلا إن ألبس الإيمان بظلم! ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ (سورة الأنعام، 82).

للمشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى

بريد الجريدة الإلكتروني: enabbaladi@gmail.com



كيف أحمي نفسي على شبكة الانترنت؟

يتساءل الكثير من مستخدمي الشبكة العنكبوتية عن آليات الحماية والوقاية من المخاطر المنتشرة والتي باتت تعتبر تهديدًا مباشرًا لكل من يلج على الشبكة بدون اتخاذ التدابير المناسبة. سنورد هنا بعض النصائح على المستخدمين إتباعها لحماية وجودهم على الانترنت.

يدور على حاسبك.

تأكد عند كتابة كلمات المرور والبيانات السرية عدم وجود أشخاص خلفك أو أصدقاء يقومون بالتلصص على شاشتك أو قم باستخدام شاشة فلتر الخصوصية التي تمنع الرؤية الجانبية.

• قم بتحديث إضافات | Plugins المتصفح

معظم الهاكر يجدون الثغرات الأمنية خلال إضافات المتصفح، مثل: adobe flash player تأكد من تنصيب جميع الإضافات الضرورية واحرص على تحديثها باستمرار.

• تأكد من حفظ كلمات المرور | Password

حفظ كلمات المرور ليس بالأمر السهل خصوصًا عند امتلاك العديد من عناوين البريد الإلكتروني والحسابات المختلفة، تأكد من تخزين كلمات المرور ومعلومات الدخول في منطقة آمنة، وتجنب كتابتها على ورقة الملاحظات أو على ملف نصي غير مشفر.

• استخدم خدمة التحقق من الأمان

احرص على اختيار مصاد فايروس من نوع أمان انترنت | internet security وقم بتحديثه باستمرار، واستعن بإحدى الإضافات الموثوقة أو برامج التحقق من المواقع المزيفة.
مثل إضافة: <http://www.mywot.com>

ملاحظة: إتباعك لهذه النصائح يجنبك الكثير من وسائل الاختراق وسرقة المعلومات، احرص على تطبيقها ومتابعة كل ما هو جديد في عالم الأمن والحماية.

ومساحات التخزين السحابي، تتطلب كلمات سر قوية لضمان حفظ بياناتك دون اختراقها.

تجنب كلمات المرور الضعيفة والمشتقة من قواميس اللغة والأرقام، واحرص على اختيار كلمات مرور مختلفة لكل حساب وموقع يتطلب الدخول.

• توخى الحذر عند الموافقة على الطلبات المنيئة | Add-on

عندما يظهر لك نافذة منبثقة تتطلب منك إجراء تحديث لبرنامج لديك أو تنصيب برنامج على جهازك، تأكد من قراءة الرسالة وفهم مضمون الاتفاقية قبل الضغط على زر الموافقة، إذا لم تفهم الرسالة أو شعرت بعدم الضرورة لتنصيب الإضافة، قم بإلغاء الأمر أو أعلق النافذة.

• تجنب استخدام الانترنت في الأماكن العامة


تقوم بعض مفاهي الانترنت بمراقبة الحواسيب عن طريق متحكم الشبكة أو عن طريق تنصيب برامج Key-logger والتي تقوم بتسجيل جميع مدخلات لوحة المفاتيح وإرسالها كملف إلى مدير الشبكة.

تجنب أيضًا تبادل المعطيات الحساسة عبر الشبكات اللاسلكية | Wireless لسهولة اختراقها، واحرص على عدم حفظ أي معلومات على الحاسب العام وتأكد من حذف تاريخ التصفح وكلمات المرور وجميع بيانات الجلسة.

• كن حذرًا ممن هم حولك

عندما تكون في مكان عملك أو المدرسة أو أي مكان عام، سيكون هناك حتمًا الكثير من المتطفلين الذين يرغبون باستراق النظر ومعرفة ما

• التحقق من تشفير البيانات | Encryption

عند إرسال ملفات سرية على الانترنت مثل: أسماء المستخدمين، كلمات المرور، أرقام بطاقات الاعتماد تأكد من إرسالها بأمان، للتحقق من ذلك، تفحص رمز القفل الصغير  الموجود أسفل الزاوية اليمنى للمتصفح.

ملاحظة: بعض المتصفحات تظهر رمز القفل على شريط العناوين، جانب عنوان الموقع أعلاه، ويجب أن يكون القفل مغلق وغير مفتوح لضمان تشفير البيانات المرسله والمستلمة وعدم إمكانية كشفها عبر طرف ثالث.

<https://www.enab-baladi.com/>

كما يجب التأكد من بداية عنوان الموقع أو البريد الإلكتروني ببروتوكول https.

• البريد الإلكتروني | Email غير مشفر

تجنب إرسال معلومات أو بيانات حساسة وسرية أو كلمات المرور عبر البريد الإلكتروني، لان البريد الإلكتروني غير مشفر ويمكن قراءة محتوياتها إذا تم اعتراضها من طرف ثالث.

• كن حذرًا من حيل الخداع

ابقَ على اطلاع على تقنيات الخداع والتصيّد المنتشرة بكثرة على الانترنت، التي تستخدم الحيل لكشف معلومات حساباتك (اسم المستخدم، كلمات المرور، أرقام اتصالات، بيانات اعتمادية....)

• استخدم كلمة مرور آمنة

المواقع التي تخزن بيانات سرية، مثل مواقع البنوك

حل العدد السابق

عمودي :

9	8	7	6	5	4	3	2	1
ع	د	ن	ا	ن	ا	م	ر	ا
ل	و	د	ل	ا	ت	ل	ا	د
ي	ك	ع	ر	ا	ع	ي	ر	ر
ر	س	ا	ن	و	ل	ا	ي	ر
ج	ش	ق	ا	د	ا	د	ا	د
ب	ي	ك	ا	س	و	و	و	و
هـ	هـ	ا	ن	ش	و	د	هـ	هـ
س	ل	ب	ا	ر	هـ	ط	ط	ط
ا	ل	هـ	ر	م	و	ش	ل	ل

- 1- من معتقلي داريا في ثورة الكرامة
- 2- مرض سار (معكوسة) - قبيلة عربية قديمة
- 3- متشابهان - النصير (معكوسة)
- 4- أنصار وداعمون - ترفع عن المحرمات
- 5- ساكن - صغير الماعز
- 6- اسم فعل أمر بمعنى اسكت - أقوام
- 7- مدينة إيطالية
- 8- نبات يستخدم لصناعة الجبال والألياف (معكوسة) - نار ولهب
- 9- أول محافظة سورية تم تحريرها بالكامل - واحد بالأجنبية

أفقي :

9	8	7	6	5	4	3	2	1
1								
2								
3								
4								
5								
6								
7								
8								
9								

- 1- من شهداء داريا في ثورة الكرامة
- 2- من أهداف ثورة الكرامة - ضمير متصل
- 3- للتعريف - مدونة حرة معتقلة في سجون النظام (معكوسة) - عبون
- 4- رسام وعالم إيطالي صاحب لوحة الموناليزا
- 5- للنداء - نبات شوكي
- 6- شذبا - مجمع للماء والشجر وسط الصحراء
- 7- خلص من الاحتلال (معكوسة) - من مدن حلب النائرة
- 8- عدلي (مبعثرة) - متشابهة
- 9- زعيم من بقايا المعسكر الاشتراكي رحل مؤخرًا - تفضل



عنب افرنجي



لبنان

قام فريق ورد للدعم النفسي والاجتماعي للأطفال السوريين في لبنان بتنفيذ نشاط ضمن سلسلة نشاطات بيتي الغالي، وذلك في منطقة الزهرية في طرابلس يوم الخميس 7 آذار مع حوالي 75 طفل سوري متواجدين في المنطقة وتتراوح أعمارهم بين 3-15 سنة. وشمل اليوم أنشطة رياضية ونفسية وتعليمية ومهنية، منها: زرع العدس، ألعاب تركيبيّة، تعليم آداب الطعام، رسم مشترك حر.. بالإضافة لتوزيع الحبوبيات على الأطفال. وكان الهدف منها زرع الأخوة والتعاون والمحبة بين الأطفال للتأقلم على العيش معاً ضمن البيت الواحد..

تركيا

أقام فريق الإنقاذ الطبي الوطني التركي مستشفى ميدانيًا بساحة المستشفى الحكومي، بمنطقة «أفتشا قلعة» بولاية «أورفا» التركية في خيام تم نصبها لهذه الغاية على الحدود مع سورية. ويعمل في هذه المستشفى فرق طبية قدمت من الولايات القريبة للمساعدة في علاج الجرحى السوريين، وخاصة ضحايا الاشتباكات التي تحصل في محافظة الرقة على الجانب الآخر من الحدود.

سويسرا

بمناسبة الذكرى الثانية للثورة السورية دعا فرع منظمة العفو الدولية في سويسرا بالمشاركة مع «تجمع نساء سوريا من أجل الديمقراطية» الجالية السورية في سويسرا، لوقف

مرور عامين على بدء الثورة السورية. وأحيا الحفل «الشيخ أحمد الصياصنة»، كما وألقى الدكتور براء سراج والصحفي إياد شرجي كلمات تشرح المسألة في سوريا والمجازر المرتكبة، كما وأقيم مراد خيرى جمعت فيه التبرعات لسوريا.

اليابان

اجتمع حوالي 60 يابانيًا في المركز التدريبي الخاص بجامعة هوسو في مدينة يوكوهاما بينهم أساتذة جامعات وأساتذة متقاعدون وطلاب وأمهات وموظفين، وذلك يوم السبت 2 آذار، وقاموا بالاستماع إلى محاضرة عن الأوضاع في سوريا. ثم قاموا بصنع طيور سلام للسوريين، وكتبوا رسائل موجهة للسوريين، كما قاموا بتقديم بعض التبرعات

تضامية مع أطفال سوريا في مدينة برن يوم السبت 9 آذار، وذلك لإدانة المجازر الأسيديّة وصمت مجلس الأمن والذي يدفع ثمنه أطفال سوريا منذ عامين على بدء الثورة، وتخلل الاعتصام ووقفه صامتة لمدة نصف ساعة لأجل سوريا.

بلجيكا

اجتمع أفراد من الجالية السورية والعراقية أمام مبنى الاتحاد الأوروبي في بلجيكا يوم الأحد 3 آذار في مظاهرة تنديد بالدعم الإيراني للأسد والمجازر التي يرتكبها نظامه بحق الشعب السوري.

أمريكا

نظمت الجالية السورية بدعم من منظمة سواسية الخيرية حفل عشاء خيرى من أجل سوريا في ولاية ميشيغان يوم السبت 9 آذار، وذلك بمناسبة



دعائم النهضة 3

تكلّمنا في العديدين 51 و52 عن أهمية الإنسان في بناء الحضارة وتحقيق النهضة، وأن صلاح الفرد في نفسه، وفي علاقته بمن حوله، هو أساس بناء المجتمع الذي يسعى نحو تحقيق حضارة إنسانية راقية تعلم مبادئها للعالم وتعطيه المثال الصالح عن الحضارة العربية والإسلامية.

وقد سبق لنا الحديث عن دعائمين من دعائم النهضة، هما تخفيف التوتر، والمبادرة بتقديم الخير للمجتمع. وفي هذا العدد نتكلم عن دعامة جديدة من هذه الدعائم التي تبني الإنسان وتبني المجتمع، وتؤسس للنهضة

اللباقة:

كلما تقدمت المدنية أضفت على حياة الناس مسحة أنثوية فروح الحضارة أنثى.

ولكي تمتلك قلوب الناس اجعل من الكلمة الطيبة والصداقة عنوانًا لحديثك

واللباقة في تعاملك مع الآخرين قد تُكتسب من خلال التدريب والمران حتى تصبح سلوكًا اجتماعيًا.

كيف تصنع اللباقة:

اسمع نداء الآخرين الصامت والذي قد يكون في التلميح ولن تجده بالتصريح

فاجعل من كلماتك مرآة تصور داخلهم وعاملهم كما تحبهم أن يعاملوك ولا تبت للناس همومك فقد أعيتهم همومًا تكفيهم، ولكن كن المفتاح لقلبها، كن الأول في البشارة والسباق في التهئة لتصنع لنفسك مكانًا حسنًا في قلوبهم.

ليست كل إهانة تستوجب الرد، بل إن الإنسان الفعّال منشغل بالإنجاز، عن الرد على كل منتقد.

النقد بطبيعته صعب على النفوس، فإذا أردت أن تنتقد أحدًا، فغلف نقدك بالكلام الجميل، والتناء على ما تراه جيدًا عنده.

لا فائدة من المشاعر إذا لم تتكلم بها، فأعط من حولك حقه في مشاركتك، ولا تكن بخيلًا في التعبير عنها.

يتبع

فريق سفينة الحياة

وتهدف الى القضاء على أشكال التمييز والقهر القائم على التمييز على أساس الجنس، ليمسح المجتمع للجميع نساءً ورجالاً بالنمو والمشاركة في المجتمع بأمان وحرية.

أكثر الدول التي تشرك المرأة في صنع القرار والمؤسسات السياسية هي الدول الاسكندنافية حيث تصل نسبة مشاركة المرأة السياسية في فنلندا إلى ما يقارب 45 % مقابل 55 % للرجال على عكس الدول العربية والإسلامية، والتي تنخفض فيها المشاركة لمستويات منخفضة جدًا.

هناك معوقات كبيرة تعترض سبيل المشاركة السياسية الفاعلة للمرأة منها قصور الوعي الجمعي المنقيل لعمل المرأة وأحققتها بالمشاركة، وسيادة العادات والأعراف غير المنسجمة مع متطلبات العصر وكذلك عدم وعي المرأة بقدراتها ودورها وحقوقها كذلك وجود قوانين تمييزية محجفة بحق المرأة ضمن الدساتير والقوانين المنبثقة في دول العالم الثالث، كما تعتبر الأمية ونقص التعليم عائقًا كبيرًا أمام تطور المرأة ونمو وعيها، ويلعب الوضع السياسي المتأرجح في الدول النامية دورًا كبيرًا في تأخر المرأة وقلة مشاركتها السياسية ولا سيما في ظل صعود القوى المتشددة التي تجعل من المرأة كائنًا مستتبعا يقتصر دوره على الخدمة وإرضاء النزوات.

يختلف المناصرون لحق المرأة في التمثيل والمشاركة السياسية على كيفية إجراءات تغييرات نوعية تسهم في إشراك المرأة بشكل أكبر في العملية السياسية فمنهم من يفضل استخدام الكوتا (المنصب)، ومنهم من يحذر من مخاطر الكوتا كونها تعطي طابعًا بروتوكوليًا لا يعبر عن حجم المشاركة الحقيقية.

في سوريا وضمن الواقع القائم يجب أن تأخذ المرأة دورًا أكثر فعالية بالرغم من كل ما تقدمه وتعانيه فالمرآك المجتمعي القائم يستلزم القيام بخطوات جدية من قبل الهيئات السياسية والثورية والمدنية الناشئة حديثًا، كما يجب الإشارة إلى الدور الكبير الذي لعبته المرأة في صناعة السلام والتغيير ضمن دول كثيرة عانت من تبعات الثورات والزراعات المسلحة.

المشاركة السياسية للمرأة

«الفيمينييزم»



مركز المجتمع المدني
والديمقراطية في سوريا



عانت مجتمعات العالم الثالث في العموم من تهميش دور المرأة، وما تزال بعض مجتمعات الدول المتقدمة أيضًا تعاني من سياسات أو قوانين تمييزية بحق المرأة، وقد لاقت المرأة صعوبة كبيرة في تثبيت حقوق مشاركتها الحقيقية والمستدامة. انطلاقًا من هذه المعطيات ودخول قضايا المرأة حيز الاهتمام العالمي بعد صدور قرارات صدرت عن الأمم المتحدة بخصوص وضع المرأة، وحقوقها نهضت حركات نسوية وأخرى مساندة لحق المرأة في التمثيل والانتخاب والمشاركة السياسية.

الغاية من ظهور الحركات والتنظيمات المناصرة لحقوق المرأة هي تمكين النساء وتنمية قدراتهن وإظهار مكان القوة لديهن من دون تمييز، ومن خلال جندرة المؤسسات وإدراج كل الشرائح والمكونات ضمنها.

من ضمن هذه الحركات التي كان لها تأثير واضح حركة «الفيمينييزم» الفكرية التي ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر والتي تستند على مجموعة مختلفة من النظريات الاجتماعية، والسياسية، والفلسفات الأخلاقية، التي تحركها دوافع متعلقة بقضايا المرأة.